الانوار تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ٧٠ هللة	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٢٫٧ فرنك
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٣٠٠ لير ـ تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاثنين ١٧ كانون الثاني ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٨٠٤
AL-ANWAR Beyrouth 17 Janvier 1977 18e Année No. 5804

برنامج الحكومة لعودة المهجرين

الحص: ننتظر المساعدات العربية العاجلة

ينعقد مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري ، لمتابعة المناقشة في مشاريع حيوية وهامة ، في مقدمتها انشاء مجلس الانماء والاعمار الذي تقرر بصورة مبدئية ، ومشروع قانون الايجارات الجديد . من حيث ارتباطه ببرنامج مساعدة المهجرين على العودة الى مناطقهم وترميم او اعادة بناء مساكنهم ، ولا ينتظر ان يصدر عن المجلس في جلسته اليوم مراسيم تشريعية بهذه القضايا ، باستثناء مشروع الايجارات ، في حال إكتمال دراسته ، لان مشاريع الاعمار واعادة المهجرين تنتظر المساعدات العربية التي طلبها رئيس الحكومة من الدول العربية القادرة على تقديمها .

وقد شرح رئيس الحكومة في حديث ادلى به امس بالتفصيل نتائج جولته العربية ، وبرنامج اعادة بناء القطاعين العام والخاص مجددا تأكيده « بان لا مندوحة للبنان ، بالنظر لضيق امكاناته من التمسك بجوهر نظامه الذي يرتكز اساسا على المبادرة الفردية ، وقال : طرحنا في جميع البلدان العربية التي زرناها صيغة محددة لجهد عربي مشترك ميزتها انها توفر لنا امكانية الوصول الى الهدف المنشود مع سرعة المباشرة في العمل ، وابدى تفاؤله بنجاح هذه الصيغة قائلا : لا اعتقد اننا سنواجه اية عقبة في الوصول الى اجماع الكلمة حول هذه الصيغة بالنسبة للدول التي ترغب في تقديم المساعدة للبنان .

واشار رئيس الحكومة الى انه طلب مساعدة عاجلة للقضايا الاجتماعية ولحل مشكلة المهجرين وقال ان هناك مشروعا معينا لتنفيذ برنامج مساعدة المهجرين على العودة الى مناطقهم ، يدرسه بعض الوزراء والمختصين لانجازه في وقت قريب .

وشرح البرنامج بقوله : حصلنا على وعود بتقديم مثل هذه المساعدات ، وننتظر الجواب عما قريب . وتركز البحث بشكل خاص على مشكلة المهجرين لان في نية الحكومة ان توفرت الموارد اللازمة ، ان تتبنى برنامجا معينا لمساعدة المهجرين على العودة الى مناطقهم وترميم مساكنهم ، واعادة تعمير المتهدم منها ، وذلك عن طريق تقديم الموارد اللازمة لذلك . وكذلك وضع المهندسين والفنيين بتصرف هؤلاء لتقديم المشورة لاصحاب المساكن في اعمال الترميم ، واعادة البناء والاشراف على حسن التنفيذ ، على ان تقدم هذه الموارد والخدمات بشكل قروض وبشروط ميسرة ولآجال طويلة للمستفيدين من مثل هذا البرنامج .

سفر رزق الى الرياض

ومن جهة ثانية غادر الدكتور اسعد رزق وزير العمل والشؤون الاجتماعية بيروت مساء امس متوجها الى الرياض لحضور مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيبدأ اعماله اليوم الاثنين ويستمر ثلاثة ايام .

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

■ اللبنانيون عادوا الى الشمس . الاشهر السود راحت الى غير رجعة . القمم البيض تزهو بكبرياء . زمن الموت ولى ، والفرح آت . امس على الشاطىء ، وفي الطرقات ، وعلى اكتاف الجبال كانت الحياة اقوى . لبنان عاد الى الخير ، والى نفسه (مشاهد اخرى على الصفحة ٨) ـ الصورة من فاريا لمارون طراف ■

الاسد : ١٩٧٧ بداية الطريق الى السلام

قال الرئيس حافظ الاسد في حديث نشرته مجلة « تايم » الاميركية في عددها الصادر اليوم ، ان عام ١٩٧٧ قد يكون بداية الطريق الى السلام ، ولكن لا ارى ما يدفعني الى الاعتقاد بان حلا سلميا عادلا سيتحقق هذا العام .

واوضح الرئيس السوري ان الحل السلمي لن يكون من دون ثلاثة شروط هي : انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ، وتأمين حقوق الشعب الفلسطيني وانهاء حالة الحرب .

وعن دور سوريا في لبنان ، قال الرئيس الاسد : ان هدف سوريا في لبنان قومي وانساني واخلاقي ، ونتطلع الى ان تنهض المؤسسات اللبنانية بمسؤولياتها في اقرب وقت ممكن ، فيستطيع الاخوان في لبنان الاستغناء عن مساعدتنا باسرع وقت ممكن .

التسوية العادلة

والحديث الذي ادلى به الرئيس السوري الى ويلتون وين مدير مكتب « تايم » في الشرق الاوسط ، تناول قيام الدولة الفلسطينية ، وموعد انعقاد مؤتمر جنيف ، والدور الاميركي في تحقيق السلام ، وهذه تفاصيله :

● هل ترون اي مبرر للتفاؤل بامكانية تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط هذه السنة ؟

□ بالنسبة للحل السلمي العادل ككل ، لا اريد ان اكون متشائما الى الحد الذي نفقد معه الامل ، ولا اريد ان اكون متفائلا الى الحد الذي يجعل الحقائق شيئا من الاحلام . نحن نبذل كل جهد سياسي ودبلوماسي ممكن لتحقيق حل عادل ، ولكن لا ارى ما يدفعني الى الاعتقاد بان حلا سلميا عادلا سيتحقق خلال عام ١٩٧٧ . قد نبدأ السير على الطريق في عام ١٩٧٧ ، ولكن نهاية هذا الطريق زمنيا غير مرئية كما اعتقد .

● ما الذي تعتبرونه بنودا للحل العادل ؟

□ الحل العادل هو الحل الذي تنتفي معه المظالم بحيث لا تبقى ارض يحتلها الغير ، ولا يبقى شعب مشردا لا وطن له ، ويمكن ان يتجسد هذا الحل بتحقيق البنود الثلاثة التالية :

١ ـ انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ انسحابا كاملا .

٢ ـ تأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

٣ ـ انهاء حالة الحرب .

تلك هي الركائز الثلاث لتحقيق سلام عادل في المنطقة .

● هل ستقبلون باية ضمانات امن خاصة بالنسبة للجولان في حالة تحقيق التسوية كقيام منطقة مجردة من السلاح او وجود دائم لقوة من الامم المتحدة او منطقة عازلة ؟

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

قمة عربية في ٧ آذار

كشف السيد حبيب الشطي وزير الخارجية التونسي ، في ختام مباحثات مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، ان الملوك والرؤساء العرب سيجتمعون في ٧ اذار المقبل في القاهرة للبحث بانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة .

واعرب وزير الخارجية التونسي عن الامل في ان يقرر الزعماء الفلسطينيون قبل ان يعقد مؤتمر القادة العرب ، ماذا يريدون بالضبط . وقال ان من اللازم ان يتفق الفلسطينيون على سياسة محددة ، لكي يمكن للدول العربية ان تقرر افضل سبيل لمساعدة الفلسطينيين .

تنسيق ودعم

واعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ان وزراء الخارجية العرب اختتموا مباحثاتهم التي استمرت يومين في القاهرة ، بالاتفاق على توثيق العلاقات مع البلدان الافريقية ، وعلى موقف مشترك في اجتماع شباط المقبل حول الحوار العربي ـ الاوروبي .

وقال ان الدول النفطية العربية وافقت في جلستها امس الاول على الاستمرار في دعمها المالي لدول المواجهة العربية لاسرائيل ، وهي مصر وسوريا والاردن ، بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

قمة عربية

ولم يذكر السيد اسماعيل فهمي او السيد عبد الحليم خدام اللذان عقدا جلسة خاصة في اعقاب الاجتماع الوزاري ، اية ارقام في هذا الصدد ، واكتفيا بالقول ان ذلك يتم طبقا لقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط في عام ١٩٧٤ .

واكد فهمي وخدام ان الرؤساء العرب سيعقدون مؤتمر قمة عربيا خلال مؤتمر القمة العربي ـ الافريقي المقرر عقده في القاهرة في السابع من اذار المقبل .

وردا على سؤال حول انباء تتعلق بعقد مؤتمر قمة بين الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس السوداني جعفر نميري اجاب السيد خدام بقوله ان من المتوقع ان يتم تحديد موعد هذا الاجتماع بعد انتهاء الزيارة التي يقوم بها حاليا وفد سوداني لسوريا .

وجاء اجتماع الليلة الماضية في اعقاب جلسة كان قد اشترك فيها وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في وقت سابق من يوم امس لدراسة جدول الاعمال والاستعدادات الاخرى لعقد اول مؤتمر قمة عربي ـ افريقي .

وبحثت الجلسة ايضا في تنسيق خطط مؤتمر لجنة الحوار الاوروبي ـ العربي المقرر ان ينعقد في تونس في الشهر المقبل . وابلغ السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الصحفيين ان الوزراء وافقوا في الجلسة على تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين اوروبا والعرب . وشدد الوزراء ايضا على اهمية الحوار مع الجانب الاوروبي حول موضوعات حيوية مثل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

فانس : نحرص على تطوير العلاقات مع مصر

اكد وزير الخارجية الاميركي المعين سايروس فانس حرصه على دعم التعاون بين الولايات المتحدة ومصر بهدف اقرار سلام دائم في الشرق الاوسط .

وقال فانس في رسالة شكر بعث بها الى اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، انه ينتظر بفارغ الصبر ان يعمل مع زميله المصري لتقوية روابط الصداقة بين البلدين .

● وفي حديث الى صحيفة « عكاظ » السعودية اعلن الوزير فهمي امس ان مصر تسعى الى السلام ، لكنها لا تغفل الاستعداد العسكري لمواجهة التطورات ، اذا ما تأزم الموقف ووصل الى طريق مسدود .

محاولة انقلاب فاشلة في بينين

عاد الهدوء الى كوتونو عاصمة بينين في افريقيا الغربية ، والتي كانت تعرف من قبل باسم الداهومي . واعلن وزير الاعلام ان المحاولة التي دبرها الدكتور اميل زينزو رئيس الدولة السابق (٦٨ ـ ٦٩) قد فشلت .

وجاء في بيان رسمي ان الاحداث دارت على النحو التالي : انزلت طائرة من طراز « دي . سي . ٨ » في ساعة

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ

حكايات الاسبوع

قلتها في مقابلة اذاعية امس ، واكررها على صفحات « الانوار » اليوم : سامح الله فيروز ..

ظلت تردد في احدى اغنياتها « غيبك شي ليلة يا ليل » حتى غاب الليل ولا يزال غائبا عن عشاقه في لبنان ، وفي مقدمتهم كاتب هذه السطور ، وربما فيروز نفسها .

لقد عشت مع الليل سنين طويلة لم اغب خلالها عنه ، ولا هو غاب عني ليلة واحدة .

كنت دائما انا والليل في بيروت ، كما في دمشق وحلب وبغداد والقاهرة ، وفي عواصم الشرق كما في عواصم الغرب .

كنت رفيق الليل المخلص الذي يضجر من كل شيء الا من حب الليل وحياة الليل .

واتساءل الآن : اين انا من الليل واين الليل مني ؟

لقد تبدل كلانا ، فلم يعد الليل هو الذي عرفت ، ولا غدت انا الذي عرفه الليل .

كنت اول من يسهر وآخر من ينام ، فصرت بفضل الحرب واغنية فيروز وتقادم السنين بالطبع ، اول من ينام وآخر من يسهر ..

وليت نومي كنوم سائر الناس ، لا يصحبه الارق ولا الضجر ولا السؤال الدائم في عز الليل : متى يعود الليل الى وطني لبنان ؟

قد يقول قائل ان الليل عاد الى كازينو لبنان ، فلماذا لا تعالج مشكلتك بالسهر هناك ؟

والجواب ان مشكلتي لم تعد تعالج باللعب ، او بالشرب او بالتدخين . لقد تركت هذه المبيدات كلها ، كما تركها من قبل الكاتب الاميركي « ارنست همنغواي » وكانت النتيجة ان اصيب بصدمة نفسية ، فانطوى على نفسه ، ثم انتحر .

واسأل الله الا يكون مصيري كمصير ذلك الكاتب مهما طال غياب الليل ، واستبد بي الارق والضجر ، لا سيما واني كنت ولا ازال اجد في الجمال ، خصوصا جمال البراعم ، خشبة الخلاص .

وبالمناسبة ، تحضرني الحكاية التالية : في مثل هذه الايام من عام ١٩٤٧ ، زرت لندن بدعوة من حكومتها ، وكانت العاصمة البريطانية في ذلك الحين خارجة من الحرب ، وتبدو مثل بيروت ، خرابا في خراب .

ورغم ذلك فان الليل لم يكن غائبا عنها ، بل كان يجمع الساهرين والساهرات في الملاهي والاندية التي لم يصل اليها الخراب ، فيبدون سعداء وهم يرقصون ويشربون ، ويتبادلون القبلات الحارة ، كأن الحرب التي دمرت بلادهم لم تستطع ان تدمر حبهم لليل وحياة الليل .

والسؤال : لماذا يغيب الليل عن بيروت اليوم .. ولم يغب عن لندن في ذلك الحين والدمار واحد ، والحرب هي الحرب ، سواء كانت عالمية ام محلية .

هل يعني ذلك ان الشعب البريطاني يستطيع ان يتغلب على المحن والكوارث بسرعة وسهولة اكثر منا نحن اللبنانيين ؟ او ان حب الحياة عند البريطانيين اقوى من حب الحياة عندنا ؟

لا اظن . اذن فلماذا غاب الليل هنا ، ولم يغب هناك ؟

الجواب بسيط على ما اعتقد ، هو ان الحرب التي نشبت في لبنان ، تختلف عن الحرب التي خاضها الشعب البريطاني .

تلك كانت حربا بين اعداء الداء ، وهذه كانت حربا بين اخوان واصدقاء .

تلك تركت شعورا جارفا بالنصر ، وهذه لم تترك سوى الشعور بالخيبة والمرارة .

وهذا الشعور هو اخطر ما يواجه المسؤولين في لبنان اليوم وغدا وبعد غد .

واذا كان بناء لبنان مهما ، فان ازالة هذا الشعور من نفوس اللبنانيين هو الاهم . بل هو الطريق الصحيح الى البناء ، والى عودة الليل .

وبعودة الليل يعود لبنان ، كما يتمنى المخلصون من ابنائه .

اما كيف يعود الليل ويعود لبنان ، فهذا لا يحتاج الى اكثر من الاقتداء بحكام سوريا في تطبيق القانون واثبات هيبة الدولة . والا « فعبثا يبني البناؤون » ،

سعيد فريحه

السادات : لن نعترض على ميثاق دفاع بين اميركا واسرائيل

قال الرئيس انور السادات في حديث الى صحيفة « صنداي تلغراف » اللندنية امس ، انه سيوافق على اية ضمانات لاسرائيل كجزء من خطته لايجاد تسوية في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الرئيس السادات كان يعلق في مقابلة اجرتها معه في القاهرة على احتمالات السلام بموجب اقتراحه الخاص بانشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة من نهر الاردن .

ونسبت اليه الصحيفة قوله ، بالنسبة الى الضمانات لاسرائيل ، فانني مستعد لقبول اية ترتيبات تريدها اسرائيل سواء اكانت ثنائية او دولية او اي شيء .

واضاف : وحتى لو ارادت اسرائيل بعد التوصل الى تسوية توقيع ميثاق دفاع عسكري مع الولايات المتحدة ووافقت اميركا على ذلك ، فانني لن اعترض على ذلك ولو انني لن احذو حذوها سواء مع اميركا او مع اية دولة اخرى .

واضاف الرئيس السادات يقول انه يشعر بان فرنسا وبريطانيا يجب ان تلعبا دورا اكثر نشاطا في ايجاد تسوية في الشرق الاوسط .

لندن ـ ر

الفاهوم: سنناضل من أجل وحدة دول المواجهة

اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان عدد اعضاء المجلس الوطني اي البرلمان الفلسطيني سيتضاعف ، وسيضم عددا من الاعضاء يتراوح بين ٣٠٥ و ٣٥٠ بعد ما كان لا يضم سوى ١٧٨ عضوا .

واضاف في حديث الى مجلة « ماندي مورنينغ » ان المجلس الوطني الجديد سيضم عددا اكبر من ممثلي الاردن والجاليات الفلسطينية في العالم العربي والخارج ، وعلى الاخص الولايات المتحدة الاميركية واميركا اللاتينية ، وان منظمات المقاومة ستحتفظ بممثليها .

ومن جهة اخرى اعلن السيد الفاهوم ان منظمة التحرير الفلسطينية هي اكثر نفعا وفعالية في الوقت الراهن من حكومة فلسطينية في المنفى او حكومة مؤقتة .

ـ البقية على الصفحة ٧ ـ



الحص يشرح أسس اعادة بناء القطاعين العام والخاص
« نتمسك بجوهر النظام الاقتصادي والمبادرة الفردية »
الحكومة بصدد وضع برنامج لمساعدة المهجرين على العودة

شرح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس بالتفصيل نتائج جولاته العربية ، وعرض لسس اعادة بناء القطاعين العام والخاص ، مؤكدا ان القطاع الخاص ركيزته المبادرة الفردية ، وان الحكومة متمسكة بجوهر النظام الاقتصادي الحر . وكشف الرئيس الحص ان الحكومة بصدد اعداد برنامج لمساعدة المهجرين على العودة الى مناطقهم .

وكان رئيس الحكومة قد عقد امس اجتماعا مع مدير عام النفط محمد علي عيتاني وبحث معه بعض القضايا المتعلقة بالمحروقات ، وخصوصا الاسعار التي ستعتمد الحكومة اقرارها في القريب العاجل . ثم استقبل السيد مروان محسن احد كبار موظفي الامم المتحدة في لبنان .

واثر ذلك تحدث الرئيس الحص الى الصحافيين عن جولته الاخيرة في بعض الاقطار العربية ، بالاضافة الى قضايا الاعمار وكيفية معالجة مشكلة المهجرين .

قال رئيس الحكومة : لقد عرضنا في جميع البلدان التي توقفنا فيها ، تصورنا لموضوع الاعمار ، وهذا الكلام ينطبق على الجولات التي قمنا بها سابقا . وكان عرضنا لهذا الموضوع على شقين : الاول يتضمن القضايا الاجتماعية ، والثاني قضايا الاعمار بعد الاحداث . الاول يتطلب مساعدات عاجلة ، اما الثاني فيتطلب عملا عربيا مشتركا في اطار صيغة ما .

وكشف الحص عن ان الحكومة طلبت المساعدة الفورية من جميع الدول القادرة على تقديمها ، وقال : حصلنا على وعود بتقديم مثل هذه المساعدات ، وننتظر الجواب منها عما قريب ان شاء الله . وتركز البحث بشكل خاص على مشكلة المهجرين ، إن في نية الحكومة لو توفرت الموارد اللازمة ، ان تتبنى برنامجا معينا لمساعدة المهجرين على العودة الى مناطقهم وترميم مساكنهم ، واعادة تعمير المتهدم منها ، وذلك عن طريق تقديم الموارد اللازمة لذلك . وكذلك وضع المهندسين والفنيين بتصرف هؤلاء لتقديم المشورة لاصحاب المساكن في اعمال الترميم ، واعادة البناء والاشراف على حسن التنفيذ ، على ان تقدم هذه الموارد والخدمات بشكل قروض وبشروط ميسرة ولآجال طويلة للمستفيدين من مثل هذا البرنامج .

واضاف الرئيس الحص : وهناك مشروع معين لتنفيذ برنامج من هذا النوع هو الآن موضع بحث من قبل بعض الوزراء والمختصين ، ونأمل ان ينجز العمل فيه في وقت قريب جدا .

اما في ما يتعلق بالاعمار ، فان نظرتنا للموضوع كما هي نظرة الدول التي اتصلنا بها ، تتركز على ضرورة ايجاد صيغة لعمل عربي مشترك . واختصارا للوصول الى نتيجة حاسمة في الموضوع ، طرحنا صيغة محددة لجهد عربي مشترك ، ميزتها انها توفر لنا امكانية الوصول الى الهدف المنشود مع سرعة المباشرة في العمل المطلوب . وقد لقيت هذه الصيغة استحسانا لدى اكثر المسؤولين العرب الذين اجرينا محادثات معهم . وكانت هناك بعض الدول التي لم تجزم بجواب في هذا الشأن ، بانتظار استكمال دراستها للفكرة المطروحة ، ولكننا لا نعتقد اننا سنواجه اية عقبة في الوصول الى اجماع الكلمة حول صيغة محددة بين جميع الدول التي قد ترغب في تقديم المساعدة الى لبنان ، في مجال الاعمار وفي اطار الفكرة التي طرحناها .

وسئل رئيس الحكومة : هل هذا يعني ان هناك فكرة لانشاء صندوق عربي لمساعدة لبنان ؟ فقال ، لا اود ان استبق الامور واعرض اي صيغة على الدول الشقيقة التي اجرينا محادثات فيها . هذا على الصعيد العربي المشترك . وعلى الصعيد اللبناني ، فالمطلوب انشاء مجلس الانماء والاعمار الذي تقرر مبدئيا اقامته ، وسيعرض مشروع اقامته على مجلس الوزراء قريبا . ونحن نتصور ان يتولى المجلس المذكور جميع القضايا المتعلقة بالاعمار ومن ثم الانماء .

قسمان للاعمار

واضاف : ويمكن النظر الى الاعمار ، الى انه ينقسم الى قسمين متمايزين ، قسم يتعلق باعادة اعمار المرافق العامة من مرفأ ومطار وشبكات مياه وطرقات ، والقسم المتعلق بالقطاعات الاقتصادية المنتجة .

فبالنسبة للمرافق العامة ، فمعروف ان كل مرفق تتولاه ادارة عامة تتمتع بدرجات متفاوتة من الاستقلال الاداري ، ويمكن لمختلف هذه الادارات ان تلعب دورا اساسيا في اعادة بناء المرافق التابعة لها ، ومن ثم انمائها . ولكن طبعا باشراف من مجلس الانماء والاعمار ، وربما بتدخل مباشر منه . وهذا النوع من العمل ، يتميز كذلك بان بالامكان طرح موضوع تمويله على مصادر التمويل المعروفة ، من حيث ان كل مرفق من المرافق يشكل ما يشبه المشروع المستقل القابل للتمويل ، اذا ما ثبتت جدواه الفنية والاقتصادية والمالية . ومصادر التمويل الممكن اللجوء اليها في هذا المجال تشمل الصناديق العربية المختلفة ، كالصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، والصندوق السعودي للتنمية وغيرها . وكذلك بعض المصادر الدولية كالبنك الدولي للانشاء والتعمير ، وربما امكن تمويل اعادة بناء مرافق معينة من اتفاقات ثنائية مع بعض الدول الصديقة .

القطاع الخاص والمبادرة الفردية

واوضح الحص : اما القضية الكبرى التي نواجهها في مجال اعادة الاعمار ، فهي تتعلق باعادة بناء القطاعات والمرافق الاقتصادية الخاصة ، ذلك لان مستقبل لبنان الاقتصادي يتوقف الى حد بعيد على قدرته على انقاذ واحياء القطاع الخاص ، وركيزته المبادرة الفردية . فنحن نتمسك بجوهر النظام الاقتصادي الحر الذي اخذنا به منذ الاستقلال ، على اعتبار انه النظام الذي يوفر للبنان امكانيات النمو مع فقره للموارد الطبيعية ، ذلك لان لبنان كما هو معروف ليس غنيا بالموارد الطبيعية ، وعليه ان يركز بشكل رئيسي على موارده البشرية .

من هنا تطور الاقتصاد اللبناني مع الاعتماد الكبير على قطاعات الخدمات ، واصبح يستمد ما لا يقل عن ٦٠ بالمئة من دخله القومي من قطاع الخدمات . والافادة من الطاقات البشرية التي يتمتع بها لبنان ، لن تكون ميسورة بالشكل المطلوب الا في ظل نظام يركز على المبادرات الفردية . فلا غرو ان لبنان نما كبلد يرتكز على الخدمات ، والخدمات التي يقدمها بشكل خاص للمنطقة العربية ككل ، ولن نغالي اذا قلنا ان الاقتصاد اللبناني هو الاقتصاد الاكثر تكاملا مع البلدان العربية الاخرى ، على الرغم من ان لبنان لم ينضم الى اتفاقية السوق العربية المشتركة .

والادلة على ذلك كثيرة نذكر منها المصارف ، والمستشفيات والجامعات وخدمات الاتصالات التلكس والهاتف ، والنقل من مرفأ ومطار .. كل هذه المرافق لم تكن لتبلغ ما بلغته من الاتساع حجما ومن الجودة نوعا ، لو كانت موجهة لخدمة الحاجات الداخلية للبنان . فالواقع نمت كلها لتلبي حاجات المنطقة العربية ككل .

من هنا قولنا ان لا مندوحة للبنان بالنظر الى ضيق امكاناته من حيث الموارد الطبيعية ، من التمسك بجوهر نظامه الذي يرتكز اساسا على المبادرة الفردية ، وهذا لا يعني اننا نجهل ما نشأ عن النظام بالشكل الذي كان مطبقا به من عثرات ومظالم ومشاكل . فنحن ندرك كل هذا ونرى ان اعادة البناء ستكون فرصة للسلطة اللبنانية ، لان تصحح ما يمكن تصحيحه في ممارسة النظام الذي اخذنا به وضبطه وتنظيمه على النحو الذي يكفل توافق ثماره ونتائجه مع الاهداف الاقتصادية والاجتماعية العليا التي تتبناها الدولة .

القطاعات المنتجة

وقال رئيس الحكومة : ان عملية اعادة البناء في نظرنا لا تعني في الضرورة اعادة الشيء الى الوضع الذي كان عليه قبل الاحداث . فمثلا من القضايا التي شغلت وتشغل بال المواطن تمركز النشاط الاقتصادي في مدينة بيروت ، وما حولها على حساب سائر المناطق اللبنانية . وكانت بعض المناطق تشكو من الاهمال النسبي ، وكانت هناك مظالم ناجمة عن ظواهر معينة في غلاء المعيشة .. فكل هذه القضايا وغيرها نأمل ان نتمكن من حلها او التخفيف من وقعها قدر الامكان من خلال عملية البناء . وان ضخامة المشكلة المتعلقة باحياء القطاع الخاص في هذه المرحلة ناتجة عن ان الخسائر التي تعرضت لها القطاعات الاقتصادية المنتجة كانت جسيمة ، وتشكل نسبيا الجزء الاكبر من الخسائر التي وقعت في الاقتصاد اللبناني . فضلا عن ان عدد المتضررين في هذه القطاعات كان كبيرا للغاية ، ولو فكرت الحكومة في معالجة هذه المشكلة مباشرة من قبل الاجهزة التابعة لها ، لكان عليها ان تبني جهازا ضخما جدا ومؤقتا بالنظر الى ضخامة الخسائر وكبر عدد المتضررين ، حيث ان عملية الاعمار هي عملية مؤقتة نرجو ان نتمكن من الانتهاء منها خلال سنوات قليلة .

فان انشاء مثل هذا الجهاز المؤقت سيشكل عبئا على الادارة بعد ان يكون ادى الغاية المنشودة منه . من هنا نشأ تفكيرنا بتوسيط المصارف في عملية اعادة بناء القطاعات الاقتصادية الخاصة . فالجهاز المصرفي اللبناني واسع جدا حيث ان في لبنان ٧٦ مصرفا تعمل في جميع المدن اللبنانية وفي كثير من القرى . فالجهاز المصرفي من هذه الناحية يتمكن من العمل على اساس لا مركزي بطبيعة الحال ، ثم ان عملية الاعمار هي بطبيعتها عملية تمويل وبصورة اكثر تحديدا عملية اقراض طويل الاجل . والاجهزة المصرفية متمرسة بهذا العمل حيث انه من صلب نشاطها اليومي . فلا حاجة بالتالي لانشاء جهاز جديد يستلزم الكثير من التدريب . ثم ان من مصلحة المصارف ان تساعد الدولة على القيام بهذه المهمة لان اوضاعها بالنتيجة هي صورة عن الاوضاع الاقتصادية العامة .

واخيرا لا اخرا ، فان توسيط المصارف بين الدولة والمتضرر في القطاع الخاص ، يقيم نوعا من العازل يحفظ للعاملين في القطاع الخاص قدرا من الحرية التي تقوم عليها المبادرة الفردية . ومن جهة اخرى يدرأ عن الادارة عبء المراجعات التي قد تشغلها عن القضايا الاساسية والمهمة .

مسألة التمويل

وسئل الحص عن المقصود بعملية التمويل وكيف ستتم ، فاجاب : لقد اخذت الحكومة بمبدأ التمويل ولم تأخذ بمبدأ التعويض وهذا يعني ان الدولة في حال توفر الموارد اللازمة ، مستعدة ان تقدم المال اللازم للمتضرر عن طريق القروض الميسرة لكي يعيد بناء قدراته الانتاجية ، ومع الزمن من اعادة تكوين رأسماله من الارباح التي يجنيها ، ولتمكينه من ذلك ، ستعمد الحكومة الى السماح للمتضرر بتنزيل الخسائر التي مني بها خلال الاحداث من اصل الارباح التي يحققها على مدى سنوات اطول من المدة التي كان يسمح بها قانون ضريبة الدخل في الماضي .

وختم الحص ان مبدأ التمويل يعني كذلك ان الدولة لن تقدم المال الا لمن يحتاج الى التمويل لاعادة بناء قدراته الانتاجية . اما من يمكن التمويل اللازم من موارده الذاتية حتى ولو كان متضررا فلا يعتبر من المستفيدين من مبدأ التمويل .

التحليل السياسي

الدولة تضع بديلا متطورًا لصيغة سقطت خلال الحرب
توحيد الحكم والغاء الولاء الطائفي

جميع المؤشرات تؤكد ان الدولة ليست الان في وارد الاعداد لبرنامج عمل سياسي يطرح للحوار بين مختلف الاطراف اللبنانية ، عبر طاولة مستديرة ، او من خلال اتصالات ثنائية ، لان التشنجات التي افرزتها الاحداث لا تزال تفرض نفسها في كل موقف يمكن ان يتخذه اي طرف من الاطراف ، بصدد اي صيغة مستقبلية محتملة ، تكون مقبولة للحوار ضمن اطار اعادة بناء النفوس قبل اعادة النظر في النصوص .

الا ان تأجيل البحث بالحل السياسي كامر ملح ، لم يحل ، كما تؤكد بعض المصادر الرسمية دون البحث في الاطر التي اسقطتها الاحداث ، والانطلاق من التجربة المؤسفة المفجعة لاعادة تقييم الممارسة السياسية في اطار النظام نفسه .

وقد كان هناك تفكير سائد لدى بعض الاطراف ، يقول بان الحل السياسي ، هو مقدمة لمختلف الحلول الامنية والاقتصادية والاجتماعية ، من حيث ان الوفاق بين الاطراف ، يسهل البحث من منظار ايجابي ، في مختلف المشاكل والنتائج التي تركتها الحرب على جميع الاصعدة ، ويجعل الجميع متعاونين مع كل خطوة لاعادة الترميم والبناء ، وخاصة بالنسبة للمؤسسات والاجهزة الحساسة التي تشكل القواعد الاساسية لمقومات الدولة .

ومثل هذا التفكير ، نظر اليه المسؤولون ، نظرة اعتبار من حيث النتائج التي يمكن ان يتم التوصل اليها ، ورحبوا بكل تفاهم سواء كان ثنائيا او شبه جماعي يؤدي الى الوفاق السياسي ، ويمكن الدولة من العمل وفق البرامج التي وضعتها ، الا ان المقارنة بين التفكير والتطبيق الواقعي ، كانت مسافتها بعيدة ، لان الحوار السياسي من مواقع المتاريس المحصنة ، والميليشيات المسلحة ، هو حوار من نوع اخر ، دفعت البلاد ثمنه كاغلى ثمن يمكن ان تدفعه اي دولة من دول العالم ، وفاق في حجم خسائره ، اكبر الحروب الداخلية التي جرت وتجري بين شعوب الوطن الواحد .

من هنا اعطت الدولة الافضلية للامن الذي فرض على لبنان واللبنانيين والفلسطينيين فرضا ، ضمن وفاق عربي ، ولم يكن نتيجة وفاق بين اطراف نزاع حاولوا بخلال ستين فترة هدنة ووقف نار ، ان يلتقوا حول قاسم مشترك ففشلوا وبقي مثل هذا القاسم منفردا .

القواسم الجديدة

وفي الوقت الراهن ، ورغم تلخي برنامج الوفاق السياسي ، فان الدولة تبحث عن قواسم مشتركة يلتقي في مفهومها اطراف النزاع ، بعد تحييد المقاومة الفلسطينية ، نظريا عن النزاع ، كمقدمة لتحييدها عمليا من واقع القناعة العربية نفسها .

وتنطلق الدولة ، من البحث في الاسس التي اسقطتها الحرب ، واهمها الصيغة التي بني عليها ميثاق ١٩٤٣ ، ومن البداهة القول ان هذه الصيغة سقطت لانها لم تقصر على منع ما حصل ، او على الاقل ، الحؤول دون ضخامة النتائج التي حصلت .

فصيغة التعايش المشترك ، هي في نظر المسؤولين ومن حيث المبدأ صيغة مثالية ، ولكن اعادة النظر في بنودها ، وفي الممارسات المستوحية منها ، امر لا مفر منه .

فالصيغة ، التي كانت تتمة للدستور ، اوجدت بمفهوم معين ، المشاركة وتوزيع الوظائف ، بعد مسألة تخلي المسيحيين عن الحماية ، واعتراف المسلمين بمقومات الوطن والكيان .

وبعد مضي فترة من الزمن اصبح توزيع الوظائف طائفيا ، عائقا اساسيا في وجه التطور ، على مختلف الاصعدة ، من ادارية ، وعسكرية وغيرها . كما ان المشاركة في الحكم ، حولت الدولة تدريجيا الى شركة برأسين ، بارزين ، ورؤوس ثانوية تطل على الساحة ، كلما دعتها الحاجة ، وتعطل مسيرة الدولة والحكم ، كما تعطل القرارات التاريخية والحاسمة التي قد تفرض ظروف معينة اتخاذها .

اثنان سقطا

وقد اتضح حتى الان ان اثنين سقطا ، مفهوم المشاركة السابق ، وتوزيع الوظائف عشائريا — طائفيا وحل محلهما اثنان اخران ، سلطة تنفيذية معززة الصلاحيات ، وكفاءة تفرض اعتبارها في مختلف دوائر وادارات الدولة ، بما فيها الجيش .

وهذا يعني استطرادا ان قرارات ومواقف الدولة اصبحت واحدة موحدة ، وان ولاء التوظيف هو للادارة وبالتالي لمصلحة المواطن ، وليس انتماء سياسيا او طائفيا لهذا المرجع او ذاك .

والامر الثالث البارز ، هو الاتجاه العام ، للمركزية السياسية ، واللامركزية الادارية الموسعة ، وهذا النوع من المركزية ، هو البديل للافرازات التقسيمية للحرب ، فاللامركزية الادارية ، مفهوم اجتماعي انمائي حضاري ، لتعزيز المناطق ، وحل الكثير من المعضلات المعيشية والسكنية والعمالية ، بما يزيل كابوس الاختناق عن العاصمة ، ضمن توزيع عادل لمتوجبات الدولة على المناطق ، ينقذها من معالم الظلامة والحرمان .

حلو يسافر الى القاهرة

غادر بيروت ظهر امس الى القاهرة الرئيس السابق شارل حلو يرافقه عدد من المحامين تلبية لدعوة الرئيس انور السادات وستتناول محادثات الرئيس حلو في مصر قضية الشرق الاوسط من كل جوانبها . ومن المقرر ان يعود يوم الخميس المقبل الى لبنان .

وكان في وداع الرئيس حلو على المطار سفير جمهورية مصر العربية السيد متولي .

وفد لبنان الى المؤتمر البرلماني العربي

سافر الرئيس كامل الاسعد الى عمان مساء امس لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي ، مع وفد يضم النائبين زكي مزبودي وفؤاد لحود ومدير عام مجلس النواب السيد احسان ابو خليل .

ويبدأ المؤتمر اعماله اليوم ، وسيلقي الرئيس الاسعد كلمته مساء اليوم ويركز فيها على دور المجالس النيابية والشعبية ، في مصير الشعوب ، كما يركز على الوضع في الجنوب ، باعتبار ان الوضع في المنطقة ككل وفي الجنوب خاصة مسؤولية عربية .

الجميل يدعو القادة المسلمين الى انقاذ صيغة لبنان الحضارية

قال الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس ، أن القادة المسلمين الذين قيض لهم العطاء وكتب عليهم الجهد ومواصلة البذل ، مدعوون اليوم الى انقاذ الصيغة الحضارية التي للبنان ، والتي تأتي في مقدمة الصيغ ، حضارة أصيلة وانسانية راقية ونموذجا فريدا لتعايش مسيحيي العالم ومسلميه .

واضاف : واذا كنت اشدد على هذه الدعوة واطالب بها القادة المسلمين بهذا الالحاح وبهذه الصراحة ، فلان المسؤولية عن زعزعة المثال اللبناني تكون بمستوى القدرة والدور المطلوب منهم للانقاذ .

واضاف الجميل : لقد جعلنا اعمالنا وخطواتنا كلها تدور ، بخلال الاحداث المرة ، في اطار المحافظة على لبنان الحضاري كي يظل عنوان التعايش الخلاق ، وكنا نقاوم بعناد اي موقف يشوه هذا العنوان اذ كانت تكفي خطوة سلمية واحدة لتقضي على الصيغة نهائيا ، وها نحن اليوم مدعوون جميعا الى تجربة جديدة نرجو الا تفشل ، لئلا ينجح المتعصبون اعداء لبنان والنظام ويبلغوا مراميهم في تمزيق الكيان ووحدة اللبنانيين .

استئصال دوافع القلق

وقال الجميل ردا على سؤال : ان ادعى شيء الى توطيد الدعائم اللبنانية هو استئصال دوافع القلق من النفوس واحلال الثقة في محل التردد والتحفظات ، مع العلم ان الاطمئنان لا يقتصر فيه على الكلام ولا بالقول وحده تنتفي المحاذير وانما بالدليل والبرهان .

ان قضية الشرق في التاريخ المعاصر والحديث كانت قضية الاقليات التي اتخذ منها الاستعمار مدخلا الى تقاسم الامبراطورية العثمانية بحجة الحماية ، فيكون من المخزي تاريخيا ، بل من الجريمة ان يضمر لبنان كسبا حضاريا جليلا حققه بتعاون اسلامي — مسيحي ذكي ، فيتبدد تحت وطأة الفوغائية والعنجهية والتصرفات السطحية الخرقاء . ان القائد الصالح الكبير هو الذي يصلح لحمل المسؤوليات الوطنية الكبار .

تحديد صورة لبنان

ودعا الجميل الى تحديد صورة لبنان ما بعد الحرب في المفهوم الوطني وبلورة علاقة لبنان الدولة والوطن بالدول العربية والاجنبية « فما اثبت ضعفا في الامس لن يكون استمراره مقبولا للبنان الغد . ولا سيما فان التجارب في مدى سنوات الاستقلال اعطت نتائج من الضروري الاعتبار بها ، لئلا يظل التحفظ يلف اية علاقات او مواقف محلية وخارجية . »

اعلن الامير مجيد ارسلان ان انظار اللبنانيين والعرب ، وبالتالي العالم كله ، تتجه نحو الرئيس سركيس وتعتبره وحده القادر على بناء الدولة اللبنانية الجديدة ، واعادة الالفة والتماسك بين جميع الطوائف اللبنانية .

واضاف : ان رئيس الجمهورية هو قائد قوات الردع العربية ، وهو قبل ذلك يتمتع بثقة وتأييد اخوانه ملوك ورؤساء الدول العربية ، ثم هو الى جانب ذلك يحظى بثقة المحافل والاوساط الدولية ، وكل هذا من اجل اعادة بناء لبنان الافضل .

واعرب ارسلان ، بعد ذلك ، عن امله في ان تكون الدول العربية جادة في مساعدة لبنان ومده بالامكانات المالية التي تتيح له ان يبدأ عملية البناء ، وان لا ينطبق علينا المثل القائل : « اقرأ تفرح جرب تحزن » .

واضاف قائلا : الا انه قبل عملية البناء ، لا بد من تثبيت وتكريس الامن ، كما يقول رئيس الجمهورية ، حتى يعم الامان والاطمئنان جميع الاراضي اللبنانية ، ويعود كل شيء الى ما كان عليه من قبل .

وقال ، ان اصحاب العقائد والمبادىء المستوردة لا يريدون ذلك ، وبزعجهم ، بل يضايقهم ان يروا السلام يعم لبنان ، لكن الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، تريد الامن ، وتريد العيش بسلام .

وردا على سؤال دعا الامير مجيد ارسلان الى اصلاح اجهزة الدولة الادارية ، وان تتم عملية الاصلاح هذه في نطاق النوايا الطيبة والمخلصة ، والبعيدة عن الانتقام .

رفع الحصانة عن الموظفين

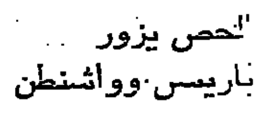
وقال ، انه اذا ارادت الحكومة رفع الحصانة عن الموظفين فهذا شأن من شؤونها ، تتحمل مسؤوليته وما يترتب بعد ذلك على عملية رفع الحصانة وما يستتبعها في مثل هذا الحال .

واضاف : ان الجميع يرغبون ويطمعون في اصلاح الادارة ، من خلال عملية رفع الحصانة ، لكن شرط ان لا تأخذ هذه العملية طابع « فشة الخلق » فنكون عملنا على زيادة الاحوال سوءا بدلا من الاصلاح .

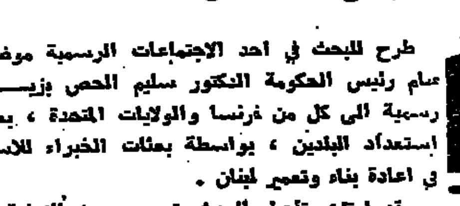
ودعا ارسلان الى زيادة رواتب الموظفين زيادة معقولة ، وقال انه من غير المعقول ان نفرض على الموظف ان يعيش برواتب ضئيل ، ثم تطلب منه ان لا يرتشي ، وان يخدم الدولة باخلاص .

تغيير الصيغة دعوة خاطئة

وسئل الامير مجيد اخيرا عن رأيه في الدعوة الى تغيير صيغة سنة ١٩٤٣ ، فاجاب : ان هذه الدعوة خاطئة ، ويجب رفضها شكلا وموضوعا .



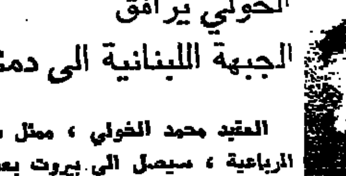
أنوار على الأخبار



الحص يزور باريس وواشنطن

طرح للبحث في احد الاجتماعات الرسمية موضوع قيام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بزيارة رسمية الى كل من فرنسا والولايات المتحدة ، بعد استعداد البلدين ، بواسطة بعثات الخبراء للاسهام في اعادة بناء وتعمير لبنان .

وقد ارتؤي تأجيل البحث بتحديد موعد الزيارة الى ما بعد تسلم الرئيس الاميركي كارتر مهامه في العشرين من الشهر الجاري .

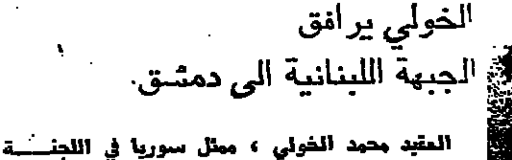


الخولي يرافق الجبهة اللبنانية الى دمشق

العقيد محمد الخولي ، ممثل سوريا في اللجنة الرباعية ، سيصل الى بيروت بعد غد الاربعاء ، اي قبل موعد اجتماع اللجنة بيوم واحد .

وعلم ان الخولي سيجري اتصالات مع سفراء مصر والسعودية والكويت تتناول المرحلة الثانية من الخطة الامنية التي تتعلق بمداهمة الاماكن التي يشتبه بانها لا تزال تحوي سلاحا ثقيلا ، وذلك تطبيقا لقرار اللجنة الرباعية .

وسيقوم العقيد الخولي بعد انتهاء اجتماع اللجنة بمرافقة اركان الجبهة اللبنانية في زيارتهم الى دمشق يوم الخميس المقبل .



العاطلون عن العمل كيف يدفعون ؟

مشكلة الايجارات لن يكون حلها ، على ما يبدو سهلا . ذلك ان هناك قسما كبيرا من المواطنين جعلتهم الحوادث الاخيرة عاطلين عن العمل وان يكونوا قادرين ، بالتالي ، على تسديد قيمة ايجار منازلهم ، ما داموا لم يعودوا الى العمل .

ويقال ان هذه النقطة بالذات هي التي تشغل الحكومة في الوقت الحاضر ، وان وزير العدل السيد فريد روفايل يحاول ان يجد صيغة حل تنصف المستأجر الذي لا يزال بدون دخل ، ولا يسيء الى المالك ، وذلك خلال مناقشة مشروع قانون الايجارات في مجلس الوزراء .

هكذا صدر الأصل

عبد الله اليافي

■ أؤيد وجود ٣ أحزاب فقط في لبنان
■ شهاب وسركيس نموذجان فريدان في الحكم
■ سوريا بقيادة الأسد أنقذت لبنان

اشاد الرئيس عبدالله اليافي بدور سوريا في لبنان ، وخص الرئيس حافظ الاسد بالشكر على مواقفه الجريئة من الازمة اللبنانية . واعتبر ان عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب وعهد الرئيس سركيس هما نموذجان فريدان في حكم لبنان . وأيد اليافي وجود ثلاثة احزاب فقط في لبنان وقال انه كان اول من نادى بالتنظيم الحزبي .

فقد تحدث الرئيس اليافي الى « الانوار » عن بعض القضايا الراهنة ورد على الاسئلة كما يلي :

● هل تؤيد وجود ثلاثة احزاب لبنانية فقط تمارس العمل السياسي في لبنان ؟

□ كنت أول من نادى بهذه الفكرة منذ سنوات طويلة وبالتحديد عندما كنت رئيسا للحكومة ، كما ناديت في الوقت نفسه بالغاء الطائفية السياسية من الدستور ومن سائر الانظمة والقوانين ولو تحققت هذه الامنية منذ ذلك الحين لما وجدنا انفسنا بالحالة المؤلمة التي نعيشها اليوم .

ان احزابنا السياسية هي مع الاسف احزاب طائفية ، وفي اعتقادي انها ام المشاكل التي كانت سببا رئيسيا في تباعد اللبنانيين بعضهم عن بعض وفرقت صفوفهم ولا زالت تفرقها حتى الان .

الامن : المشكلة الاهم

● ما هي اهم مشكلة يجب ان تعالجها الدولة اليوم ؟

□ اهم مشكلة بنظري هي الامن ، ولقد عالجتها الدولة حتى الان بنجاح تشكر عليه ، لانه يجب ان لا يغيب عن بالنا بان الامن هو العنصر الاساسي في اي بلد لاستقرار اقتصاده واوضاعه الاجتماعية ، وهناك ايضا مشكلة الطائفية السياسية فهذه بنظري يجب ان تعالجها الحكومة والمطلوب منها ان تلغيها من سائر الانظمة والقوانين ، واني اجهل ما هو موقف الحكم منها ، وطبعا هناك قضايا اعمار البلاد واصلاح الادارة بشكل يتناسب مع ما نطمح اليه في ان يصبح لبنان بلدا متطورا ، متقدما وفي كل المجالات ، فهذه المواضيع لها من الاهمية بحيث اننا لو عالجناها بطريقة علمية حديثة لجاءت النتائج كلها في مصلحة الشعب اللبناني .

● يقال ان الرئيس الياس سركيس نموذج جديد في نادي رؤساء الجمهورية ، فهل تعتبر ان عهده هو امتداد لعهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب ؟

□ انني احترم واقدر الرئيس الياس سركيس وهو بالفعل مع الرئيس المرحوم فؤاد شهاب نموذجان جديدان في حكم لبنان ، وكان المرحوم الرئيس شهاب قد عمل جاهدا لمصلحة لبنان ، وكان يشكو الي دائما من تردي الاوضاع السياسية في لبنان عندما كنت التقيه ، ويشكو اكثر من انه غير قادر على عمل اي شيء في مجال الاصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وان هناك ملابسات عديدة كانت تحول دائما بينه وبين تحقيق ما يطمح الى عمله وتنفيذه .

واضاف : واليوم الرئيس سركيس يعمل بدوره من اجل مصلحة لبنان وشعبه وامامه فرصة تاريخية للقيام والعمل في مجال الادارة والحكم باشياء جديدة خصوصا وان التيار الشعبي يدعمه بقوة وعن ايمان بالاضافة الى ان عنده حكومة قادرة وجيدة يملك اعضاؤها الكفاءات المطلوبة .

ان الرئيس سركيس لديه الخبرة المكتسبة مما كان يجري في العهود السابقة لانه عايش عهدي الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو .

● هل تتوقع ان يكون الوضع في الجنوب مؤثرا على الوضع في لبنان بصورة عامة ؟

□ ان الجنوب جزء لا يتجزأ من صميم لبنان ، واتصور انه بعد المأساة التي يعيشها اليوم ، فان كل لبناني يشاطره الامها ، لهذا اصبح من الواجب على الحكومة ان تهتم باوضاعه الامنية وخاصة المعيشية

■ الرئيس اليافي : انا اول من نادى بتنظيم العمل الحزبي في لبنان

دور سوريا والاسد

● اي دور لعبته سوريا الشقيقة برأيك خلال وبعد الحوادث اللبنانية ؟

□ ان اخواننا السوريين وفي طليعتهم الرئيس حافظ الاسد لم يقصروا ابدا في محاولة انقاذ لبنان من المحنة التي كان يتخبط فيها ، وهم انقذوه بالفعل ، ولم يقصروا في اعادة الامور فيه الى سابق عهدها من الهدوء والطمأنينة ، واللبنانيون يشكرونهم على ذلك ، كما اني سمعت من الاغراب والاجانب ثناء على الرئيس الاسد لمواقفه الجريئة من لبنان ، واشاد ايضا بموقف الدول العربية الشقيقة التي ارسلت بعضها قوات الى لبنان للمحافظة على امنه ووقف نزيف الدم فيه ، وبعضها الاخر قدم المساعدات المالية التي ساهمت بدورها في حل العديد من المشاكل المالية والاقتصادية .

شاتيلا يشرح الواقع العربي والوضع اللبناني
اليسار سعى لاقامة دويلة تقسيمية
الردع غير متحيز ويفرض الأمن على الجميع

قال السيد كمال شاتيلا ، الامين العام للجبهة القومية ان الخلاف بين الاحزاب القومية والوطنية والاحزاب التي تسمي نفسها يسارية ، هو ان هذه الاحزاب تؤيد الوجود الاسرائيلي ، بينما الاحزاب القومية تعارض هذا الوجود من الاساس . اعلن شاتيلا رفض الجبهة القومية التي يرئسها للامركزية الادارية لانها شكل من اشكال التقسيم .

فقد ادلى السيد شاتيلا بحديث الى مجلة « اليقظة » الكويتية الاسبوعية ، الصادرة اليوم الاثنين رد فيه على اسئلة مندوبها كما يلي :

● قالت جريدة « الفيغارو » نقلا عن جهات اوروبية عليا ، ان العرب سيذهبون الى جنيف ووجوههم الى الحائط .

□ لا اتصور ان حديث هذه الصحيفة واقعي ودقيق ، ماذا اعتبرنا ان من ثغرات حرب ٧٣ هو عدم وجود جبهة شرقية دفاعية متماسكة وعدم مشاركة كافية من الاردن في الحرب ، واستكانة الجبهة اللبنانية بل واستخدامها من قبل اسرائيل في عملية الالتفاف على القوات السورية ، فاننا اليوم على ابواب مشاريع عربية جدية لسد هذه الثغرات ، لان الجيش السوري في لبنان ، وان كانت مهمته الاساسية هي الامن بامرة الشرعية اللبنانية المدعومة بمقررات التضامن العربي ، فان لبنان الجديد الذي حدد ملامحه الرئيس سركيس لن يكون بلدا متفرجا على الصراع العربي — الاسرائيلي بل سيكون بلدا مواجها مشاركا في السلام العادل وان اقتضى الامر في الحرب القومية .

واذا اعتمدنا على مقررات المجلس المركزي الفلسطيني في تاكيده على العلاقات الفلسطينية الاستراتيجية مع سورية ، فمن التحالف المصري السوري الفلسطيني ، اضافة الى التنسيق الاردني السوري واعلان القيادة السياسية الموحدة بعد رحلة الرئيس الاسد الى القاهرة .. فاننا نجد انفسنا امام اوضاع جيدة ، تنقل زمام المبادرة الى ايدينا ، وتجعل اسرائيل بالاستناد الى اثار الزلزال الذي اصابها في حرب ٧٣ ، والى التناقض المحدود بينهما وبين واشنطن ، وامام نمو الصناعات الحربية العربية المشتركة المدعومة بدول النفط العربية ، هي التي تذهب الى جنيف وايديها مرفوعة ، ولقد تعودنا على هذه الاساليب في الحرب النفسية قبل حرب ٧٣ لتشكيك العرب باستمرار بقوتهم الذاتية ومقدرتهم السياسية والعسكرية على انتزاع حقوقهم من الغاصبين

اما ما يسمى باليسار اللبناني ، فيكفي ان نعلم بان الحزب الشيوعي منذ تأسيسه في لبنان عام ١٩٢٤ حتى الانتخابات النيابية الماضية ، لم يستطع انجاح مختار او رئيس بلدية او نائب ، مما يعكس محدودية حجمه البشري وضخامة امكانياته المالية والاعلامية .

العلاقات مع الحركة الوطنية

● ثمة من يقول انه مهما مضيتم بعيدا فان لقاءكم حتمي مع الحركة الوطنية اللبنانية لانكم متفقون على الجوهر ومختلفون على المسائل الاجرائية .

□ اننا كجبهة قومية متواجدون في هذه الساحة منذ زمن بعيد ، عشنا وعايشنا اشكال الصراع والتحالف بين الخط القومي والخط الاقليمي اليساري في الساحة العربية .. وفي بعض الحالات ، بل في معظمها ، كان التحالف يقوم على بعض القضايا الاجتماعية ، واللقاء على معاداة الامبريالية والتدخل الاجنبي ، وفي حالات الصراع كان الخلاف يدور دائما حول المسالة القومية سواء بالنسبة لقضية تحرير فلسطين او الوحدة العربية او الاستقلال القومي او في مسائل التحرر الوطني ، فما دام الصراع في منطقتنا حتى الان يدور حول مستلزمات التحرير وما يقتضيه من تعدد اشكال التعاون والتضامن والوحدة العربية لمواجهة العدو الرئيسي ، فان المعيار التقدمي من وجهة نظرنا يكون او يتحدد على اساس اعتبار التحرر القومي ، واستقلال الارادة العربية هما الجوهر الذي على اساسه نستطيع تحقيق اهدافنا الاجتماعية التقدمية ، في حين ان الخط الاقليمي اليساري كان ، ولا زال ، للاسف ينتهج اسلوب تغليب المصلحة الاممية على المصلحة القومية .

هل الموقف القومي الصحيح هو ان ندفع المقاومة للاصطدام بقوى قومية تقدمية وندعوها تحاور حزب راكاح الاسرائيلي .. فالتناقض بين الخط القومي واليسار الاقليمي هو ان الاول يقف عقائديا ضد الوجود الاسرائيلي ، في حين ان اليسار الاقليمي هو مع هذا الوجود لكنه ضد النظام . كان لا بد من هذه المقدمة لمعرفة جوهر المشكلة بيننا وبينهم .

وفي احداث لبنان ، منذ بدايتها دعونا الى جبهة وطنية عريضة يشارك فيها الاقليميون والوطنيون والقوميون الذين يقفون ضد الاستعمار ، وضد تقسيم البلاد ، وضد هيمنة الطبقة الطائفية على شؤون الحكم ، ومن اجل الدفاع عن انتماء لبنان العربي وحق المقاومة الفلسطينية في التواجد ضمن الاتفاقات المعقودة لتؤدي دورها الكفاحي في مواجهة الصهيونية ضمن خط النضال القومي للامة . فرفض اليسار الاقليمي هذه الدعوة وعمل على تكوين جبهة فئوية متعددة الالوان مؤتمرة بخطه ، فكان هذا الاجراء من جانبه المحاولة الاولى لشق الصف الوطني ، ثم بدأت التصرفات الانفرادية الفئوية ليس فقط ضد قوى الجبهة القومية ، وانما ضد الشخصيات الوطنية والهيئات الاسلامية الرافضة لوصايتهم ، ومع ذلك لم نشأ الصراع معهم ، ونحن نواجه ما نواجه من تحديات على مصير الوطن والمواطن ، فنادوا بالادارة المدنية وكانت هذه الادارة على مدى شهور مقبرة لشعارات الاشتراكية والتقدمية ودعاية ربما مجانية للنظام القديم . ونادوا بالعلمانية بجانبها الالحادي فخسروا صفوف المسلمين اللبنانيين والعرب في ما بعد ، ثم تراجعوا عنها فخسروا بعض الاطراف المسيحية ومجتمع الصالونات (اليسارية) وطرحوا مشروع اقامة جيش التحرير الشعبي ليكون المدافع عن دويلتهم التقسيمية ، فاصطدموا مع جيش لبنان العربي في وقت كان الشارع فيه قد تلاشى من خلال السفر الجماعي ورفض مواقفهم وسلبية الشباب الذي لم يشارك في مؤسساتهم التقسيمية ، فظهروا عراة حينما دخلت قوات الردع العربية وسط استقبالات شعبية هائلة عكست تزوير اليسار الاقليمي للارادة الجماهيرية طوال سنتين ..

كنا في البداية شبه متفقين على الاهداف الانفة الذكر ، لكن حينما اخترعوا للمعركة أهدافا فئوية لم تستجب الجماهير لهم ولا نحن ..

موقف الردع هنا وهناك

● ان الناس تردد في المنطقة الغربية « وتمديداتها » ان الردع يمارس هنا صلاحياته اكثر من اللزوم ، بينما المواقف الخجولة في المنطقة الاخرى .

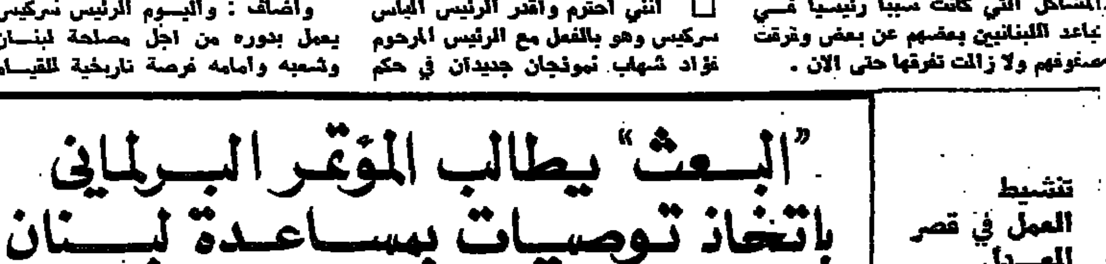
□ قبل دخول قوات الردع العربية صدر تعميم للحزب الشيوعي اللبناني نشر في صحيفة النداء ، يعلن موقفه السلبي من قرارات التضامن العربي ، ويصف قوات الردع العربية بانها قوات احتلال ، ويجب ان تعامل من حلفائه على هذا الاساس .. اذن فانه من الطبيعي ان تسمع الاشاعات وتردد

— البقية على الصفحة ٧ —

تنشيط العمل في قصر العدل

تستمر الاتصالات والاجتماعات في دوائر قصر العدل لدفع حركة العمل في المحاكم والدوائر الاخرى الى وضعها الطبيعي .

وكانت الاتصالات التي جرت سابقة من اجل هذه الغاية قد ادت الى نتيجة ايجابية الا ان الدوائر القضائية لا تزال تعاني من نقص في الموظفين .



"البعث" يطالب المؤتمر البرلماني باتخاذ توصيات بمساعدة لبنان

ارسلت « منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان » الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي يبدأ اعماله اليوم الاثنين في عمان البرقية التالية :

الى ممثلي الامة العربية المحترمين :

اننا باسم الجماهير في القطر العربي اللبناني نطالبكم باتخاذ قرارات وتوصيات في مؤتمركم ترمي لتقديم المساعدات الفورية الى لبنان للتغلب على المضاعفات الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة ، ولاعمار ما تهدم من لبنان بسبب الحرب القذرة التي شهدها طيلة العامين المنصرمين ، والتي انتهت وحل مكانها الامن والاستقرار بفضل مقررات قمتي الرياض والقاهرة التي جاءت تكملة للمبادرة العربية السورية الرائدة .

ان منظمتنا تبلغكم ان جماهير شعبنا في القطر العربي اللبناني هي مقدرة ومدينة للموقف القومي الرائع والمشرف الذي وقفه القطر العربي السوري ، بقيادة الرئيس البطل حافظ الاسد ، لافشال المؤامرة الصهيونية الاميركية التي جرى تنفيذها في الساحة اللبنانية ، والمحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، ولذلك نامل من مؤتمركم ان يعمل ما بوسعه لتكريس التضامن العربي الذي تجلى في مؤتمري قمة الرياض والقاهرة لان التضامن هو امضى سلاح بيد الامة العربية لتنتزع النصر ، وتحرر الاراضي المحتلة ، وتحقق انتصار قضية فلسطين ... قضية العرب الاولى .

واخيرا نتمنى لمؤتمركم الممثل لارادة الامة العربية النجاح المرجو .

البعثة الاميركية تغادر بيروت



غادرت بيروت عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس البعثة الاميركية المؤلفة من خمسة اعضاء برئاسة السيد بلين ريتشاردسون . وقد توجهت البعثة الى باريس ولندن ثم نيويورك بعد ان امضت في لبنان حوالي عشرة ايام عملت خلالها على « تقييم امكان مساعدة لبنان بالتفصيل » بتكليف من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية .

الصورة : اعضاء البعثة في المطار (تصوير حبيب ضيا)

واكيم : الأمن لا يتحقق الا بتجميع كل الاسلحة

اشاد النائب نجاح واكيم بالجهود التي قامت بها قوات الردع العربية في تجميع الاسلحة ، ودعا الى جمع كافة الاسلحة وتطبيق القانون على الجميع .

وقال واكيم ان الحرية لا يمكن ان تتوافر اذا استمر التهديد المتبادل بين الاطراف .

وقال : ان المرحلة التي تلي جمع السلاح ، يجب ان يكون جمع السلاح ايضا لانه وكما يعلم الجميع هناك كميات من الاسلحة ما زالت موجودة بحوزة الاحزاب والاشخاص ، وهي كميات كبيرة جدا ، وهذا طبعا لا يقلل من قيمة العمل الجيد جدا والممتاز الذي قامت به الدولة وقوات الردع العربية باشراف وتوجيه من الرئيس سركيس .

ان ما توصلنا اليه يدعو الى الاطمئنان لان المهم ان نتقدم وخطوة جمع السلاح الثقيل كانت خطوة كبيرة الى الامام .

واضاف : واذا كان الامن هو الهدف الاول ، فهذا الامن لا يتحقق الا بجمع كل الاسلحة . والخطر من السلاح الخفيف لا يقل عن الخطر المتاتي من الاسلحة الثقيلة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، اذا كنا جميعا نسعى صادقين الى بناء دولة فلا يجب ان يفكر احد لا الان ولا في المستقبل بالاجتزاء من دورها او التعدي على هذا الدور ، فالدولة هي وحدها التي يجب ان تمتلك السلاح لتتولى وحدها حفظ الامن . اما كل من يملك سلاحا ويفكر بالخروج على القانون فيجب ان لا يكون في لبنان الجديد .

ولهذا اكرر ان المرحلة التي تلي عملية جمع السلاح يجب ان تكون عملية جمع السلاح خاصة وان ثروة لبنان هي الامن والاستقرار ولا يمكن ان تكون هناك حرية لكل المواطنين على السواء اذا كان بعضهم يهدد وبعضهم يهدد (بضم الياء) .

العلاقات مع المقاومة

وردا على سؤال عن العلاقة المستقبلية بين السلطة والمقاومة الفلسطينية قال واكيم :

اذا كان الرابط الذي يربط بين المواطن والدولة هو رابط المواطنية بكل ما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات ، فان الرابط الذي يربط بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية هو الاتفاقات والمعاهدات المعروفة كاتفاق القاهرة وملحقاته ، والاتفاقات التي عرفناها والتي تمت بفضل الجهود التي قام بها الرئيس سركيس وسوريا . فهذه الاتفاقات جميعا واضحة جدا وتنفيذها من قبل كافة الاطراف هو ضمانة للبنان والمقاومة .

وبالتالي فان سلاح المقاومة لا يعود مشكلة لانه وفقا لهذه الاتفاقات محدد ومعروف .

الحكومة تستعيد معهد البحوث الصناعية

تم تسليم مبنى معهد البحوث الصناعية الى الادارة الرسمية المسؤولة . وكان المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اتخذ المعهد مقرا له خلال فترة الاحداث الاخيرة .

البزري : اعادة البناء في المنطقة التجارية ضمن شروط خاصة

اعلن الوزير المهندس امين البزري انه يقوم حاليا باعداد دراسة لمنطقة الاسواق التجارية وبعض الاماكن المحيطة بمنطقة المرفأ ، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء القاضي بوضع المنطقة تحت الدرس .

وقال الوزير البزري ان القرار المذكور يمنع القيام باي عمل انشائي او ترميمي في اي من العقارات الواقعة ضمن هذه المنطقة . غير انه من ناحية اخرى يمكن السماح باجراء بعض الاعمال ضمن شروط خاصة واصول ادارية وفقا للنصوص الواردة في قانون التنظيم المدني الصادر في ٢٤ ايلول عام ١٩٦٢ .

واوضح الوزير البزري ان هذه المنطقة ، التي وضعت تحت الدرس ، تقع ضمن الحدود التالية :

شرقا : الخط الممتد من ساحة التباريس حتى ساحة ببلوس
جنوبا : شارع اللواء فؤاد شهاب حتى شارع عبد القادر
غربا : شارع المطران شبلي حتى فندق فينيسيا

وكذلك بالاضافة الى منطقتي المرفأ والكرنتينا ، شمالي جادة الرئيس شارل حلو وشمالي شارع النهر اعتبارا من درج جعارة في جوار محطة مار مخايل.

اضاف البزري قائلا : وبامكان المواطنين الراغبين بالاستيضاح الاتصال بالمهندس نقولا فياض يوميا وخلال ساعات الدوام الرسمي وذلك في مكاتب الدوائر الفنية في بلدية بيروت — بناية بيبلوس (الطابق الرابع) .

من جهة ثانية ، عقد الوزير البزري امس الاحد اجتماعا في مكتبه في وزارة السياحة حضره المدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز ، ومدير الشؤون الفنية في بلدية بيروت المهندس جورج رياشي ، والمدير العام بالوكالة لمجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ، المهندس ولم جبور ، وبعض اعضاء البعثة الفنية الفرنسية ، نوقشت خلاله بعض الامور الفنية المتعلقة بالتصاميم المستقبلة لمدينة بيروت .



التحليل الاقتصادي

الحوار العربي - الاوروبي انعكاس لتوازن جديد في مراكز القوى الاقتصادية

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

الحوار العربي — الاوروبي احدى القضايا الاساسية في مناقشات وزراء الخارجية العرب المجتمعين في القاهرة . وهذا الحوار على اهميته السياسية في المرحلة المقبلة ، يرتدي طابعا اقتصاديا مباشرا لا يمكن اغفاله .

وقد بدات الدول الاوروبية تتحسس اهمية التعاون مع العرب في حجمه الحقيقي بعد الخطر النفطي عام ١٩٧٣ ، وبدات تفكر منذ ذلك الوقت بمصالحها العربية على المدى البعيد .. واوروبا في النهاية هي شواطىء المتوسط الشمالية ، فيما يشكل العالم العربي شواطئه الجنوبية . وكل تفجر في الشرق الاوسط لا بد وان ينعكس على الامن الاوروبي .

ومن هذه المصالح ان العالم العربي يشكل حتى اواخر التسعينات على الاقل ، اكبر مصدر للنفط في العالم . وهو يتمتع وسيتمتع بصورة متزايدة ، بفضل العائدات النفطية المتعاظمة ، بتكبر فائض نقدي تحتاج اليه الدول الغربية والاوروبية خصوصا لتمويل مشاريعها الصناعية الكبرى . والعالم العربي في اي حال طاقة استهلاكية ضخمة ، قادرة على امتصاص نسبة لا يستهان بها من الانتاج الاوروبي الصناعي .

ومن شان الحوار العربي — الاوروبي ، على المدين المتوسط والبعيد ، ان يرسم الخطوط الكبرى لنظام اقتصادي دولي جديد ، لا يكون مرهونا لقوة او قوتين عالميتين ، بل يكون انعكاسا لتوازن جديد في مراكز القوى الاقتصادية ، كما ان من شانه ان يوظف التقنية الغربية ، في خدمة الاقتصاد النامي في الدول العربية .

وسنعرض مراحل الحوار الذي حصل بصورة متكاملة ، بين العالم الاوروبي والعالم العربي ، بعد حرب ١٩٧٣ والنتائج التي ترتبت عليه حتى الان ، على الصعيدين الاقتصادي والسياسي .

في ١٦ — ١٢ — ٧٣ — اجتمع اربعة وزراء عرب هم وزير خارجية السودان ، ووزير خارجية تونس ، ووزير الدولة في ابو ظبي للشؤون الخارجية ، ووزير خارجية الجزائر مدة ساعتين ونصف الى وزراء خارجية السوق المشتركة في كوبنهاغن . واعلنوا بعد هذا الاجتماع انهم ينتظرون من دول السوق عملا فعالا بالنسبة لحل ازمة الشرق الاوسط ، وليس مجرد اصدار بيانات تطالب بتسوية الازمة .. ودعوا كذلك الى علاقة جديدة ، اوسع من سابقاتها مع اوروبا الغربية ، تشمل ترتيبات امن .

وقالت مصادر المؤتمر ان وجهة نظر دول السوق تقول بان قطع النفط العربي يمكن ان يكون له تاثير مضاد على جهود السوق نحو ايجاد تسوية سياسية للشرق الاوسط .. وتوقعت هذه المصادر عقد قمة عربية — اوروبية في تونس .

في ١٦ — ٣ — ٧٤ — اعد السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية مذكرة الى مجلس الجامعة العربية في اجتماعه المقرر في موعده ٢٥ آذار ١٩٧٤ حول التعاون بين العرب والدول الاوروبية . وجاء في المذكرة : ان الاهتمام باجراء حوار عربي — اوروبي يعود الى مؤتمر الامن الاوروبي في جنيف عام ١٩٧٣ ، عندما قرر مجلس الجامعة في ٧ — ٤ — ١٩٧٣ دعوة الامين العام لاستطلاع آراء الدول العربية المقترحات الخاصة بمؤتمر الامن الاوروبي .

وبعد ان نوهت المذكرة ، بمواقف بعض الدول الاوروبية — خاصة فرنسا — من القضية العربية وحقوق الشعب الفلسطيني ، انتهت الى القول : يمكن اعتبار هذه المواقف ردود فعل طيبة للسياسة العربية ، وللاهتمام العربي بموقف الدول الاوروبية ، الذي تجسد في الجزائر ، في انعقاد مؤتمر القمة العربي السادس (تشرين الثاني ١٩٧٣) .

وهكذا بدا الحوار في مراحله الاولى ، وساهم في هذه المراحل ميشال جوبير وزير خارجية فرنسا ، الذي قام بزيارة للجزائر في ٢٤ — ٣ — ٧٤ . ثم مستشار المانيا فيلي برانت الذي زار الجزائر والقاهرة في الشهر التالي . وفي ١٠ — ٦ — ١٩٧٤ قال ناطق الماني غربي في بون ، ان السوق الاوروبية اعطت الضوء الاخضر لحوارها المقترح مع الدول العربية ، في اجتماع وزراء خارجية الاسرة الاقتصادية الاوروبية ، لكن هذا الحوار ظل « مشروطا » باستشارة الاميركيين .

ودخل الحوار مرحلة جديدة في ٣١ تموز ١٩٧٤ عندما اجتمع في باريس الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت ، والسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، ممثلين لدول الجامعة ، وجان سوفانيارغ وزير خارجية فرنسا ، ممثلا الدول التسع اعضاء المجموعة الاوروبية لاقامة تعاون اقتصادي . وقد انتهى الاجتماع الى اتفاق على تشكيل لجنة اوروبية — عربية ، تكون مهمتها تعزيز هذا التعاون ، بالمساعدة في تنمية البلدان العربية تكنولوجيا ، في مقابل النفط ... ومجالات التعاون هي التالية :

— التبادل التجاري .
— المعونة الفنية التربوية المهنية .
— السلامة الوطنية والامن ، بما فيه التسلح .
— الطاقة واسعار النفط في المدى الطويل ، والمستوردات الصناعية .
— المعونة الفنية الزراعية لزيادة الانتاج في العالم العربي .

وعقد اول اجتماع عمل في باريس ، بين خبراء الدول الاوروبية وخبراء الدول العربية ، بتاريخ ٢ آب ١٩٧٤ ، وجاء اللقاء في الواقع كنتيجة مباشرة للنمو الذي حصل في العلاقات النفطية الثنائية بين الدول المنتجة ومعظم الدول الاوروبية ودلائل هذا النمو كانت المعطيات التالية :

— وافقت السعودية على تزويد فرنسا بـ ٢٧ مليون طن من النفط في ٣ سنوات ، وعقد الجانبان اتفاقا اوليا حول صفقة ٨٠٠ مليون طن للسنوات العشرين المقبلة ، كما وافقت المملكة على امداد ايطاليا بما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مليون طن من النفط ، بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ .

— وقعت الكويت اتفاقات عدة مع فرنسا ، في كانون الاول ١٩٧٣ ، منها اتفاق لبناء ناقلات لغاز النفط المسيل في احواض « لاسيوتا » . كذلك قدم البنك الاهلي الكويتي قرضا بقيمة ٤٠ مليون دولار للبنك الفرنسي للتجارة الخارجية .

— عززت ليبيا علاقاتها النفطية مع اوروبا الغربية .

— وسعت الجزائر علاقات التعاون الصناعي مع فرنسا .

— عقد العراق اتفاقا مع اسبانيا لتزويدها بالنفط الخام .

ويتوقع ان يخطو التعاون الاقتصادي بين الدول العربية واوروبا خطوات جديدة في المرحلة المقبلة ، على صعيدي الاستثمارات الجديدة والمساعدات الفنية ، ولن يكون لبنان في اي حال بعيدا عن هذه الخطوات .

التجارة

■ ذكر امس في القاهرة ان مصر ستحصل من السوق الاوروبية المشتركة على قرض تبلغ قيمته ٢٠٤ ملايين دولار .

وقد توجه الى بروكسل صباح امس السيد زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتمويل المصري للتوقيع على هذا الاتفاق مع رئيس وزراء السوق يوم غد الثلاثاء . وستحصل مصر بموجب الاتفاق ايضا على اعفاءات جمركية كاملة للصادرات الصناعية المصرية الى دول السوق تبدا اعتبارا من شهر تموز المقبل ، كما ستحصل مصر على تخفيضات جمركية للصادرات الزراعية تتراوح بين ٤٠ و ٨٠ بالمئة .

النقابات

● اعلنت نقابة موظفي وعمال شركات السيارات ومراتب التصليح في لبنان ، انها انشات مكتبا خاصا لمكافحة البطالة يهتم بتشغيل العمال في المصانع والمؤسسات والمصالح في لبنان .

وطلبت النقابة من كل عامل عاطل عن العمل ان يحضر الى مكتبها الكائن في شارع بشارة الخوري — بناية بزمار — الطابق الرابع ، لتسجيل اسمه واعطاء المعلومات اللازمة ، لكي تتمكن من تدبير عمل له ، وذلك ايام الاثنين والخميس والجمعة من كل اسبوع .

وابلغت النقابة انه ابتداء من اول تشرين اول ١٩٧٥ ستبدا باعطاء الدروس المجانية المسائية لجميع العمال الاميين الراغبين .

■ عاملة امام المقسم في مبنى الادارة الرئيسي ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ وصف اخر من العاملات امام المقسم ■

مدير عام الهاتف : بدأنا اعداد الفواتير واصلاح خطوط الاحياء

كتب فيصل القواص :

الهاتف هو احد الهموم الحقيقية للافراد والمؤسسات وتواجه حركة الخدمات العامة بانقطاعه الكثير من المتاعب . وخلال الاحداث التي عصفت بالبلاد ، كان ضرورة ملحة دائمة ، ولعب دوره الجماهيري في خدمة المواطن ، وتحول الى وسيلة من وسائل السلامة العامة .

والهاتف من المشاكل الاساسية ، التي انعكست بصورة خانقة على الصعيدين الاقتصادي والتجاري بشكل خاص ، بعدما ادى انقطاع وسائل الاتصال الخارجية الى هرب العديد من الشركات الاجنبية بعد تكبدها خسائر جسيمة .

ومديرية البرق والهاتف خرجت من الاحداث بحصيلة اولية للخسائر عرضتها في تقرير شامل للمسؤولين . وهذه الخسائر وصلت الى حدود ١١٠ ملايين ليرة لبنانية ، وقد تزيد .

وقبل عرض واقع الهاتف ومشاكله العديدة حملنا سؤالا ينتظر الاجابة عنه العدد الكبير من المواطنين ، ويتعلق بجباية اشتراكات الهاتف المتراكمة على اصحابها فكانت "اجابة لمدير عام الهاتف السيد رضا عباس الدهيني الذي قال : اننا نعد العدة لتهيئة الفواتير اللازمة للمشتركين والخطوة الاولى ستكون جباية رسوم الاشتراك فقط ، وليس بدل المخابرات . اما بالنسبة لبدل المخابرات — وهذا ما باشرنا به بالفعل منذ بداية الشهر الحالي — فسنتخذ قرارا ميدانيا يستند الى سياسة الحكومة على صعيد تحصيل رسوم الخدمات العامة للمواطنين والذي سيكون الهاتف ولا شك احدها . والحل قد يكون اما بالجباية العامة او الاعفاء او التقسيط ، علما باننا نقوم حاليا باستيفاء رسوم المخابرات الدولية والخارجية في المراكز الموجودة على الاراضي اللبنانية والمخصصة لذلك ، وتنطبق الجباية ايضا على مشتركي التلكس . وبالمناسبة اود هنا ان اوضح ان الادارة ستقوم بتعميم جهاز يدوي لتامين جميع المخابرات التلكسية ، وذلك على غرار مشتركي الهاتف الذين يودون الاتصال بالدول الخارجية .

الخطوط المسروقة

وعن الخطوط التي سرقت خلال الاحداث اشار السيد دهيني الى ان الادارة الان لا تستطيع حصر عدد هذه الخطوط ، مع انها كانت طيلة الاحداث تستقبل جميع الشكاوي وتعمل فورا على الغاء الخط المسروق ، ونحن نطلب من المواطنين في حال وجود خطوط مسروقة او معطلة ، اعلام المديرية لتباشر باعادتها الى العمل .

وعن المشاكل والخسائر التي لحقت بالادارة ، قال الدهيني انها تقدر بـ ١١٠ ملايين ليرة بشكل مبدئي وقد تزيد اكثر نظرا للتخريب الذي حصل في المحطات الرئيسية في جبل صافي ، والفاكهة في ضهر البيدر ، والشيخ عبد الله ، وجبل الكنيسة ، وفقد تجهيزات تحدثت عنها التقارير الرسمية التي رفعت الى المسؤولين

٢١٠ من ٢٢٦

واضاف : لقد سرق للمديرية ٢١٠ سيارات من اصل ٢٢٦ سيارة في جميع المناطق ، بالاضافة الى السنترالات والكابلات وشبكات هاتفية ومجمعات خطوط وحوالي ٢٠ الف جهاز تلفون ، وعدة المشاغل التي تهتم بصيانة الاجهزة .

ولم تتمكن المديرية من احصاء الخطوط المعطلة والمسروقة لاصحابها قبل عودة جميع السكان الى بيوتهم وجميع المؤسسات الى اعمالها وتلقينا التقارير الوافية عنها .

وانتهى الى القول : ان الاتصالات قد تامنت الى مختلف المناطق داخليا وخارجيا بشكل مرض ، وهمنا الان ينصب على المرحلة الثانية من برنامجنا وهو اصلاح الكوابل الرئيسية للمراكز الهاتفية ، ومن ثم ننتقل الى الاصلاحات في الاحياء لكي نصل الى المشترك المنفرد ، وسنعطي الافضلية الى المؤسسات الرسمية التي استعادت نشاطها ثم السفارات والمستشفيات والاطباء والمؤسسات التجارية والمالية والصحف والصحافيين ووكالات الانباء . لذا نرجو من جميع المواطنين المعطلة خطوطهم ان يخففوا من الحاحهم ، لاننا لن نترك هاتفا واحدا في لبنان بدون حرارة .

الاوتوبيس يعود

يعود اوتوبيس « النقل المشترك » الى العمل على كافة الخطوط اعتبارا من اليوم الاثنين .

وكانت اوتوبيسات « النقل المشترك » تعمل على خط وحيد بعد المحنة بين النهر والصنائع ، الا ان هذا الخط توقف بعد حادثة العكاوي يوم الاثنين في الثالث من الشهر الجاري .

جولة في حقيبة اللجنة العليا لتعمير المباني الحكومية

■ مبنى السراي الكبير .. بقي منه الهيكل ■

الالتزام الأول إعادة ترميم مبنى السراي الاتفاقات رضائية .. والسرعة شرط اساسي

كتب عمر حينجر :

ستة ملايين ليرة ، هي قيمة الاضرار التي لحقت بالمباني الحكومية والمرافق العامة ما (عدا المرفا) كما خمنتهـا اللجان الهندسية المكلفة من قبل اللجنة العليا لاعمار المباني الحكومية في بيروت

وهذا الرقم يتناول المباني الحكومية التي تضررت بشكل رئيسي وهناك مبان تضررت بشكل جزئي نسبيا ،لم تتلق اللجنة العليا ، التقارير التخمينيـة بشأنها .

وما ان تسلمت اللجنة العليا ، هذه التقارير ، حتى عهدت الى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ، بتلزيمها الـى المتعهدين وفق دفتر شروط مختصرة ، وبطريقة التراضي، واول التزام يتناول مبنى السراي الكبير الذي دمر واحترق القسم الاكبر منه ، خلال اذار ١٩٧٦ وهو القسم الذي يضـم مكتب رئيس الحكومة والدوائر التابعة له .

وقد رسا الالتزام على احد المتعهدين بقيمة ٤٠٠ الف ليرة لبنانية .ونص دفتر الشروط على اعادة مبنى السراي كما كان بابوابه وجدرانه وسقفه القرميدي الاحمر .

ويتناول تقارير التخمين اضـرار المباني ، دون التجهيزات الداخلية من مكتبية وآلية، التي تعتبر كلفتها اضعاف كلفة ترميم المباني .

المباني والاضرار

والمباني الحكومية التي تم تخميـن اضرارها وسيباشر بتلزيم ترميمها هـي التالية :

السراي : انهيار قسم من الجدران وقرميد السقـوف واحتراق النوافذ ، وقد لزم ترميمها بـ ٤٠٠ الف ليرة .

مجلس النواب : المبنى سليم ، كافة التجهيزات منهوبة ، وتخميـن التجهيزات ليس مـن مهمات اللجنة ، انما هناك الطابق الارضي من المبنى حيث المكتبة الوطنية ، والتي تستلزم ترميما خارجيا مع الابواب والنوافذ .

ــ مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في بئر حسن : تقدر اضراره بالزجاج والجدران والنوافذ بستماية الف ليرة.

ــ وزارة التصميم العام في بئـر حسن : اضرارها في الزجاج الخارجي فقط ، فضلاً عن المكاتب والملفات .

ــ كلية العلوم في الجامعة اللبنانية: جميع نوافذها الزجاجية محطمة ، وتقدر اضرارها بمليون ونصف مليون ليـرة لان زجاجها من نـوع « سكوريت » الاوروبي المرتفع الثمن .

ــ وزارة البرق والبريد والهاتف ــ بئر حسن : قدرت قيمة اضرارهـا بمليون ونصف مليون ليرة ، اضافـة الى ٢٥٠ الف ليرة هي قيمة تلزيم نقـل الركام وهدم سقف الجانب الشمالـي منها .

ــ البريد المركزي في بيروت : قدرت اضرار مبنى البريد المركزي بمئتي الف ليرة .

ــ الموارد المائية والكهربائية فـي الشياح : قدرت اضرار المبنى وزجـاج النوافذ بـ ٤٠٠ الف ليرة .

ــ وزارة الاشغال العامة فـي الشياح : اقتصرت اضرارها علـى المكاتب والتجهيزات الهندسية ، امـا اضرار المبنى فلا تزيد كلفتها عن ٥٠ الف ليرة .

ــ وزارة العمل في الشياح: الاضرار بالمكاتب والملفات ، اما المبنى فبقـي سليمـا .

ــ كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ــ الصنائع : اضرار طفيفة في البناء .

ــ مطار بيروت الدولي : قـدرت اضرار المبنى وزجاج النوافذ بمليـون ليرة لبنانية ، اما التجهيزات الالكترونية الخاصة بالملاحة الجوية وبرج المراقبة واجهزة توجيه الطائرات اثناء الهبوط والاقلاع ، والتي تلف بعضها وسرق البعض الاخر ، فلم تقدر بعد . فقط جرى تلزيم اعادة تركيب اجهزة ارشاد الطائرات على المدارج ، بقيمة ١٤٠ الف ليرة .

« الميدل ايست » تمول اصلاح المطار

وتتبع ادارة الطيران المدني اسلوبا معينا في ترميم مطار بيروت ، مبنى ، وتجهيزات ، وهي طريقة توزيـع الالتزامات . فالزجاج لزم لمتعهد ، والباطون لآخر ، والتجهيزات يجـري طرح عروض بشأنها ، وهكذا دواليك دون طرح الاضرار كلها في عملية تلزيم اجمالية .

وتتحرك ادارة الطيران المدني بسرعة تتناسب مع حجم اهمية مطار بيروت الدولي ، وتعتمد بصورة مطلقة على السلفات المالية التي تمدها بها شركة طيران الشرق الاوسط .

وبالنسبة لمراكز ومخافر قوى الامن الداخلي في بيروت والضواحي فهناك لجنة خاصة تابعة لقوى الامن الداخلي، تقوم بالكشف عليها وتخمين اضرارها، وقـد باشرت هذه اللجنة طرحهـا للمناقصات .

وهناك تقارير عن اضرار مبنـى وزارة الزراعة في شارع سامي الصلح وعن الاضرار التي لحقت بقصر العدل ومبنى وزارة الخارجية (بعد قنبلـة طلعة العكاوي) وهي اضرار طفيفـة اقتصرت على المكاتب والتجهيـزات ، لكن مبنى وزارة الزراعة الذي تضرر بشكل اساسي .

وتتضمن التقارير التي رفعت الى اللجنة العليا معلومات تفصيلية عن كل نافذة او باب او جدار في كل مبنى حكومي تعرض للضرر .

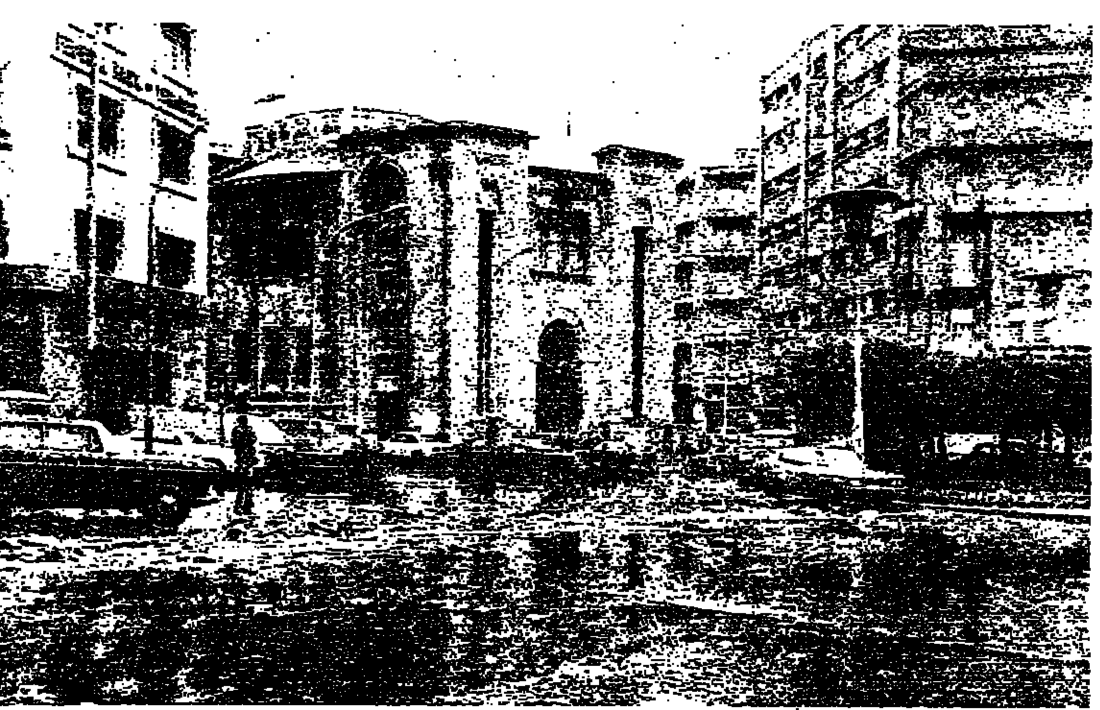
استدراج محصور

اما طريقة التلزيم ، فتتم بواسطة « استدراج عروض محصور » علـى اساس اخذ السعر المناسب الـذي يطرحه المتعهد مع المدة التي يتعهـد بانجاز العمل خلالها ، بعدئذ تتـم اتفاقات رضائية بين لجان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ، والمتعهدين الذين تعتبر الهيئة العليـا للاعمـار ان عروضهم انسب .

وحسب نصوص عقـود الاتفـاق بالتراضي ، يحق للجنة العليا للاعمار الغاء قسم من الاشغال الملحوظة في الكشف التقديري ، ولا يحق للمتعهـد المطالبة بأي تعويض ، او باعـادة النظر بالاسعار الافرادية من جراء هذا الالغاء .

ويبقى المتعهد وحده مسؤولا عـن مباشرة الاشغال وانجازها ضمن المهلة المقررة . ويحق للهيئة العليا ، بعـد انقضاء ١٠ ايام على انتهاء المهلة دون انجاز الاشغال او جزء منها ، اعتبار المتعهد ناكلا ، فتفسخ الاتفاق فـورا وتصادر الضمانة المالية المدفوعة مـن قبله . ويمكن اعطاء المتعهد سلفة ، بناء على طلبه ، لا تتجاوز قيمتها ٢٥ بالمئة من قيمة الاشغال لقاء تقديمه كفالة مصرفية بقيمة هذه السلفة .

وذكرت مصادر اللجنـة ، ان الاشغال ، قد اختصرت فـي بعض الوزارات ، بشكل يؤمن استقبـال الموظفين في فترة قريبة ، وهـذه الاشغال لم تتناول المكاتب كلهـا . بغية كسب الوقت وتقديرا للامكانيات المتوفرة لدى الحكومة في الوقـت الحاضر .



■ .. البرلمان : ورشة داخلية ■

■ من داخل مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى



■ نموذج آخر للاضرار في التجهيزات

مـن المنـاطـق

البترون تنشط اداريا وعمرانيا وتستعيد دورها كمركز تبادل تجاري

طرابلس ــ من عبد القادر عدرة :

الطريق بين طرابلس والبترون لـم تعد سالكة وآمنة فقط ، بل انهـا اصبحت مريحة وجميلة رغم كثافـة السير عليها .

ويوم الجمعة رافقت محافظ الشمال فاضل حموية من طرابلس الى البترون في رحلته التفقدية الاولى للوحـدات الادارية في منطقة الشمال .

واول ما يلفت النظر على طـول الطريق الممتد على مسافة ٤٠ كيلومترا، هو عودة ورش العمال ، ففي منطقة المصانع بالبحصاص يجري تشييد ابنية جديدة ، وبين سلعاتا وحامات كان عمال ورش الصيانة يقومون باصلاح ما افسدته الايام على طريـق بيروت ــ طرابلس .

اما شوارع مدينة البترون التي عادت اليها مواقف استراحة المسافريـن لشرب الليموناضة البترونية الشهيرة ، فقد استعادت عافيتها ايضا حتى ان عددا كبيرا من ابناء طرابلس وعكـار يحضر الى البترون من اجل العمـل والتبادل التجاري .

وظاهرة اخرى في البترون لفتت نظر المحافظ حموية والصحفيين ، هي وجود عدد لا بأس به من ابناء طرابلس في دائرة امن عام البترون جاءوا اليهـا للحصول على تذكرة اخراج قيـد او للتصديق على شرعية جوازات سفرهم.

ومن ثم انتقل المحافظ حموية الـى مكتب قائمقام البترون ابراهيم الزغبي ليرأس اجتماع عمل مع القائمقـام والسيد جرجي اسطفان ، ورئيس قسم قائمقامية بشري الموكلة اليه مهـام القائمقامية بالوكالـة السيد يوسف قزحيـا .

وقد اطلع المحافظ على اوضاع الادارة في القائمقاميتين . كما اطلع على تقرير بالاضرار اللاحقة بالابنية الرسميـة في البترون وبشري واعطى توجيهاته بوجوب الاسراع في تنظيم لوائح الاضرار ورفعها اليه في طرابلس للبت بها في اسرع وقت .

وبعد ذلك عقد اجتماعا اخر مـع مساعد قائد سرية الشمـال ، وقائد فصيلة البترون ، وقائد فصيلة بشري واطلع منهم على حالة الامن ، كمـا سجل ما يحتاجه الدرك هناك مـن معدات وآليات واسلحة .

قضايا الهاتف

واستمع المحافظ حموية الى تقرير قدمه اليه السيد عباس الهاشـم المسؤول عن شبكة خطوط الهاتف اوضح فيه ان شبكة الهاتف بـين طرابلس ومناطق الشمال ستستكمل نهائيا فـي مدة اقصاها مطلع هذا الاسبوع ، ما عدا الهاتف بين طرابلس وبشري بسبب ارتباطه بالتيار الكهربائي .

واقترح السيد الهاشم اقامة كابل بين القبة وسنترال الميـنـاء لتأميـن ثلاثماية خط هاتفي بين بيروت وطرابلس بالاضافة الى الخمسة والاربعين خطـا التي ستؤمن قبل نهاية هذا الشهر .

وقبل عودة المحافظ حموية الـى طرابلس استقبل في سراي البتـرون رئيس بلدية شكا ورئيس بلدية الهري اللذين عرضا عليه الاضرار اللاحقـة ببلديتيهما .

هذا وقد ادلى المحافظ للصحفيين في البترون عقب انتهاء جلسات العمل ، بالتصريح التالي :

لقد حضرت الـى سراي البتـرون للاطلاع على الاوضـاع في قضـاءي البترون وبشري ، وستعقب تلـك زيارات لهذه المناطق وسواها مـن مناطق الشمال . وقد حددت موعـد الدرس قضايا بلديات قضاء البترون يوم ٢٥ الجاري خلال اجتماع سيعقد هنا في سراي البترون ، ويوم ٢٧ منـه سيعقد ايضا اجتماع مماثل في سراي اميون لبحث أمور بلديات الكـورة ، وبعدها ستكر سبحة الاجتماعات فـي بقية المناطق

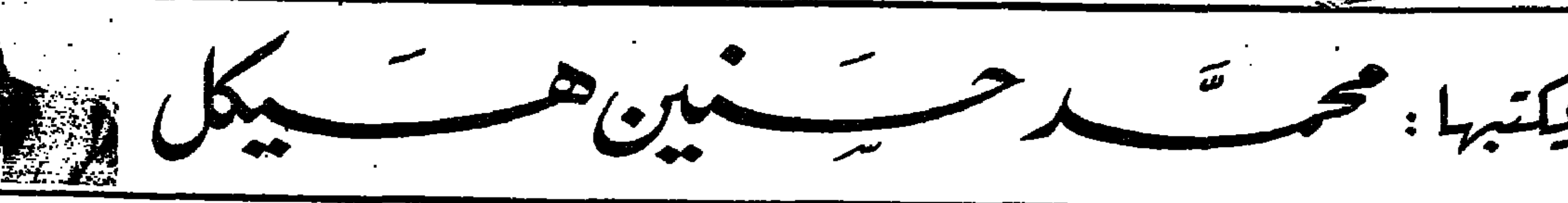
واضاف يقول : ان البلديات فـي محافظة الشمال تعاني المشاكل ذاتها التي تعانيها باقي بلديات لبنان ، قلة في الواردات ونقص في التجهيزات ، وشح في السيولة .

وفي نهاية تصريحه اكد المحافـظ حموية ان وحدة الادارة الرسمية فـي محافظة الشمال مكرسة عمليا وفعليا، ولا صحة مطلقا لما يشاع من ان هناك تقسيما اداريا معمولا به .

■ ســوق البترون .. حركـة نشطة ■ (تصوير محمد المصري)

■ الليموناضة البترونيـة تـرحب بالزائرين ■

■ حركة البناء لم تتوقف ■



جيمي ماذا ؟ ... جيمي كارتر !

كارتر وأولوياته !

(٣)

من هنا ولعدة اسابيع متصلة سوف تظل عيون العالم وآذانه مركزة على « واشنطن » تحاول ان ترى وتسمع كل حركة وكل همسة تصدر عن البيت الابيض الامريكي وساكنه الجديد « جيمي كارتر » .

ما زال امامه حتى ٢٠ يناير القادم ليتولى سلطاته ...

وما زالت هناك بعد تولي السلطات فترة المائة يوم الاولى التي تبدو فيها ملامح اتجاهاته والاشارات الى اولوياته .

ومع ذلك فانه منذ الان — وقبل ٢٠ يناير وقبل المائة يوم التالية لها الكل يحاول استباق الحوادث لان ما يجري في عاصمتين اثنتين بالتحديد ، هما « واشنطن » و « موسكو »، له اكبر التاثير على مصائر العالم كما نعرفه الان .

وليس هناك شك في ان **واشنطن** اشد اثارة من موسكو لعدة اسباب عامة وخاصة .

● اول الاسباب العامة ان واشنطن مفتوحة ، والتحركات فيها مرئية ، وصوت الحوار مسموع .

● واول الاسباب الخاصة ان واشنطن هذه الايام على وشك ان تستقبل رئيسا جديداً يرتدي مسوح «مبشر رسولي» وهو رجل جاء من المجهول — كما قيل لي في لندن — وفوق ذلك فهو رجل لم تسبق له بالشؤون الدولية خبرة . والطريقة التي يتصرف بها ازاء المشاكل وتحت ضغوط الازمات مفتوحة لكل الاحتمالات .

... هكذا فان الشاغل الاكبر الان لكل الذين « يتعاطون » السياسة ويهتمون بامورها هو البحث عن اتجاهات واولويات « جيمي كارتر » .

والبحث يدفع باصحابه الى مسالك مألوفة احيانا والى مسالك وعرة في احيان اخرى ، فالبعض يبحث بمنطق التاريخ والبعض يبحث باسلوب « اجاثا كريستي » في كتابة الروايات البوليسية ، ولكن الجميع يبحثون !

ومع ذلك لا اظن ان الامر يحتاج الى الغوص في كل الالغاز التي يحاول بها اصحاب اسلوب الروايات البوليسية احاطة شخصية « كارتر » وسياساته .

كل ما هناك ان الرجل غريب عن واشنطن ، ثم ان الرجل قادم من الجنوب ، ولكن ذلك لا يخرجه من اطار التاريخ ولا يعفيه من « الضرورات الامريكية » كما عرفناها ونعرفها ، وكما عبر عنها « جيمي كارتر » نفسه في حملته الانتخابية التي هي حتى الان اضمن المفاتيح لفهم شخصيته ، خصوصا اذا ذكرنا كلمته المشهورة « ان وعوداً قطعتها هي سياسات انفذها » .

— ١ —

واذا تركنا اسلوب الروايات البوليسية واعتمدنا على منطق التاريخ والضرورات الامريكية وحملة كارتر الانتخابية — **اذن فاننا نستطيع ان نتصور ان الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة سوف يكون هو الاولوية الاولى بالنسبة لجيمي كارتر .**

واعتقد ان خطواته الافتتاحية في البيت الابيض سوف تمشي في اطار الموقف الداخلي الامريكي .

وعده الاول هو مواجهة البطالة لان عدد العاطلين في امريكا زاد الان عن ثمانية ملايين ، ومعظم هؤلاء من الزنوج ، وقد نتذكر ان تسعين في المائة من الزنوج اعطوا اصواتهم لجيمي كارتر ، واذن فهم قاعدة اساسية من قواعده الثابتة .

لكن مواجهة مشكلة البطالة تعني زيادة الانفاق ، وزيادة الانفاق تؤدي حتما الى المزيد من التضخم ، وهذا ما يعارضه « آرثر بيرنز » رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي .

و « كارتر » — واي رئيس امريكي غيره — لا يملك ان يتصرف بغير مشورة رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي . والمشكلة ان منصب رئيس مجلس ادارة هذا البنك ليس من المناصب التي تخلو تلقائيا مع قيام نظام جديد في واشنطن ، فرئيس مجلس ادارة هذا البنك يعين لمدة عشر سنوات ، وهو غير قابل للعزل قبل انتهاء ولايته الا اذا آثر هو الاستقالة تجنبا للصدام الى نهايته مع الرئيس الامريكي .

وهكذا فاننا نستطيع ان نتصور شكل الحوادث القادمة في واشنطن على النحو التالي :

محاولة من « كارتر » لمواجهة مشكلة البطالة تجر الى زيادة الانفاق .

ثم محاولة من رئيس مجلس ادارة بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي لدرء خطر التضخم ... واحتمال ازمة بين الاثنين .

وربما كان الحل الوسط ان يتجه « كارتر » في زيادة الانفاق الى الاسكان ، فاستثماراته قليلة نسبيا ، ثم هي تقتضي عمالة كبيرة ، ثم ان مجاله هو الذي يستطيع استيعاب ايد عاملة كثيرة لا تتميز بمهارات خاصة ... اي انه على هذا النحو حل موجه بالتحديد الى ظروف الزنوج الراهنة في الولايات المتحدة .

— ٢ —

اتصور ان الخطوة الثانية في قائمة اولويات « كارتر » سوف تكون ازمة الجنيه الاسترليني ، ذلك ان ازمة الجنيه الاسترليني لها آثار في منتهى الاهمية من وجهة نظر السياسة الامريكية :

● ضعف الجنيه الاسترليني **يؤثر على اقتصاديات الغرب عموما .**

وضعف الجنيه الاسترليني **يعطل قيام بريطانيا بدور لها في اوروبا الغربية وخارج اوروبا الغربية** ، وهو دور لم يتهيأ لغير بريطانيا حتى الان ، فالمانيا الغربية ليست لها القدرة عليه بغير قدرتها الاقتصادية ، وفرنسا ما زالت دونه لانها في رأي المفكرين في الولايات المتحدة ما زالت محكومة بعقدة وطنيتها الخاصة كما رسمها « شارل ديجول » .

ثم ان ضعف الجنيه الاسترليني كمؤثر على حدة الازمة الاقتصادية في بريطانيا قد يؤدي الى سقوط وزارة حزب العمال برئاسة « جيمس كالاهان » في اية انتخابات عامة قادمة . واذا حدث وسقطت حكومة العمال وخلفتها حكومة للمحافظين برئاسة المسز « ثاتشر » فان هذه الحكومة سوف تدخل في مواجهات خطرة مع اتحادات نقابات العمال ، وبعض ذلك حدث فعلا في اواخر ايام وزارة « تيد هيث » .

واذا جرت مثل هذه المواجهات الخطرة فانها سوف تؤدي الى عملية استقطاب حادة داخل المجتمع البريطاني تجرفه اكثر نحو اليسار ، وهذا ما لا تريده واشنطن ولا بون ، خصوصا مع تزايد قوة التحالف الاشتراكي الشيوعي في باريس ، ومع تزايد قوة الحزب الشيوعي في روما .

وهناك تسليم كامل بان ازمة الجنيه الاسترليني لا يمكن حلها عن طريق طلب قرض بعد قرض من صندوق النقد الدولي ، فضلا عن ان صندوق النقد الدولي قد يفرض شروطا يستحيل قبولها سياسيا في بريطانيا .

وكان الرئيس الامريكي « جيرالد فورد » ووزير خارجيته « هنري كيسنجر » ؛ ومعهما « هيلموت شميدت » مستشار المانيا الغربية ؛ على دراية كاملة بالمشكلة البريطانية .

وقبل الانتخابات الامريكية ، فان « شميدت » قام بنشاط ملحوظ في سبيل حل المشكلة البريطانية :

اجرى اتصالات مكثفة مع واشنطن ؛ واجرى اتصالات مكثفة مع بريطانيا ؛ ثم توصل الى ضرورة تقديم قرض ضخم وسهل تشترك امريكا والمانيا الغربية في تقديمه لبريطانيا حتى تستطيع حل مشاكلها مرة واحدة .

تستخدم جزءا منه في مواجهة العجز في ميزان مدفوعاتها .

ثم تستخدم الباقي — وهو الجزء الاكبر — في برنامج ضخم لتجديد طاقتها الصناعية التي تحتاج اكثر ما تحتاج الان الى جرعة قوية من الاستثمارات حتى يستطيع بترول بحر الشمال ان يؤدي دوره في الصعود بقوة الانتاج البريطاني . وذلك منتظر في حوالي سنة ١٩٨٠ .

ولو ان الفوز في الانتخابات الامريكية جاء من نصيب « فورد » لكان هذا القرض الضخم لبريطانيا قد جرى اعلانه ؛ وبدأت اجراءات تنفيذه ، ولكن نجاح « كارتر » ادى الى تعطيل المشروع وان لم يؤد الى الغائه لان « كارتر » ايضا يدرك اهمية الدور البريطاني واهمية الاقتصاد البريطاني في فاعلية هذا الدور — ولكنه لا يستطيع ان يعطي لفورد حق التصرف في الوقت الذي لم يملك هو فيه بعد هذا الحق قبل بدء ولايته الرسمية .

واعتقد ان اتصالات دارت بالفعل بين رئيس الوزارة البريطانية « جيمس كالاهان » والرئيس الامريكي المنتخب « جيمي كارتر » ، واتذكر ان احد اعضاء مجلس الوزراء البريطاني قال لي اخيرا في لندن :

— ان ازمة بريطانيا وتأثيرها على الغرب كله واضحة حتى لرجل قادم من مجاهل الجنوب الامريكي .

لقد تحملت بريطانيا عبء الدفاع عن العالم الغربي كله ضد « هتلر » واستنفذت في هذا السبيل مدخراتها ورهنت مواردها ، وذلك في وقت كانت المانيا فيه اداة طيعة في يده ، ولم تقاوم فرنسا غير اسابيع ثم استسلمت ، وتأخرت الولايات المتحدة ثلاثين شهرا قبل ان تدخل الحرب .

ولم نحمل عبء الدفاع عن الغرب ضد « هتلر » فقط ، ولكننا حتى الان نحمل عبئا كبيرا في امن اوروبا ، والدليل على ذلك وجود جيش الراين البريطاني بتكاليفه الباهظة علينا حتى الان في المانيا .

وفي آسيا وافريقيا فان لنا — وما زالت — مسؤوليات خاصة تهم الغرب كله .

ثم ان هناك ادوارا في سياسة الدفاع عن « العالم الحر » لا يستطيع غيرنا ان يقوم بها الى جانب الولايات المتحدة .

ثم استطرد الوزير البريطاني يقول :

— حتى في ازمة الشرق الاوسط ، فانكم واطراف عربية اخرى تطالبوننا بالاشتراك في ضمانات السلام .

صحيح ان بريطانيا فقدت امبراطوريتها ، ولكنها لم تفقد دورها .

لا اظن ان احدا يختلف معي اذا وضعت « التنسيق ضمن المعسكر الغربي » في المكانة الثالثة من اولويات « جيمي كارتر » .

وفي الحقيقة فانه لولا الظروف الخاصة بالاقتصاد الامريكي ، ولولا ازمة الجنيه الاسترليني ، لكان « التنسيق ضمن المعسكر الغربي » هو الاولوية الاولى « لجيمي كارتر »، وذلك طبيعي لان **اي رئيس امريكي — شانه في ذلك شان اي قائد ذو تحالف واسع بين مجموعة من الامم — مطالب قبل اي شيء اخر بان يتأكد من ان معسكره كله في احسن وضع يستطيع معه مقابلة تحديات « المعسكر الاخر » ، ولا اقول معسكر « الخصوم » او معسكر « الاعداء » !**

والطريق مزدوج .

« جيمي كارتر » — شأنه شأن اي رئيس امريكي غيره — يريد ان يتعرف وان يطمئن على حالة « معسكره » .

و « المعسكر الغربي » كله يريد ان يتعرف ويطمئن على القائد الجديد الذي دفعته الظروف الى مركز القيادة في التحالف .

وفي العادة فان اي رئيس امريكي يختار فترة الربيع التالية لولايته مباشرة ويقوم باول رحلة له في اوروبا الغربية .

« ايزنهاور » فعلها رغم انه كان يعرف اوروبا الغربية تماما منذ تولي قيادة جيوشها المشتركة .

و « كنيدي » فعلها وذهب الى برلين الغربية ليقول كلمته المشهورة « أنا برليني » .

و « جونسون » و « نيكسون » كلاهما سارا على نفس الطريق عبر الاطلنطي في رحلة استكشاف اولى وتعارف في اوروبا الغربية .

ولكن « كارتر » اعلن في سياق هجومه على الجمهوريين الذين سبقوه الى الحكم في امريكا انه لا يريد ان يقلد « نيكسون » و « فورد » في الرحلات السياحية الكثيرة التي قاما بها ؛ وكان وصف « كارتر » لهذه الرحلات هو انها عمليات « هرب من المشاكل الامريكية الحقيقية من ناحية ، ومن ناحية اخرى فانها كانت عمليات تهدف الى الدعاية في امريكا قبل الدعوة لها ولسياساتها » .

ومن هنا ؛ فانه قد لا يقوم برحلة الربيع التقليدية الى اوروبا .

والحل المطروح الان هو مؤتمر قمة اقتصادي لدول الغرب الصناعية الكبرى يعقد في طوكيو عاصمة اليابان ، ويكون استكمالا لاعمال قمة « رامبوييه » في فرنسا ، وقمة « بورتوريكو » بعده .

ويبدو هذا المؤتمر فرصة عمل وليس فرصة سفر .

ثم يكون البحث فيه حول الاوضاع الاقتصادية للغرب ، وهو موضوع الساعة .

ثم تكون فرصته هي المناسبة المطلوبة للتعارف والاطمئنان من الجانبين .

وشهر مارس هو الشهر المقترح لمثل هذا المؤتمر .

والتداعي المنطقي يجيء بالقضية الرابعة في قائمة اولويات « كارتر » وهي العلاقات مع موسكو .

ان قائد التحالف الغربي — بعد ان يتعرف ويطمئن على احوال معسكره — مطالب بان يحاول استكشاف وتقدير احوال « المعسكر الاخر » ولا اقول ايضا معسكر « الخصوم » او « الاعداء » .

والعلاقة بين « كارتر » و « الكرملين » تحتاج الى فهم اعمق من فهم هؤلاء الذين يقفزون من الان ليقولوا ان «كارتر» سوف ينقض على سياسة الوفاق لانه لا يؤمن بها كما كان يؤمن بها « نيكسون » و « فورد » تحت تأثير وزير خارجيتهما « هنري كيسنجر » .

والواقع ان سياسة الوفاق ليست من اختراع « هنري كيسنجر » ، وان « هنري كيسنجر » قد احسن فهمها والتعبير عنها .

ان سياسة الوفاق حقيقة تاريخية معاصرة انشأتها استحالة الحرب بين العملاقين ، وهي موجودة لتبقى طالما بقيت موازين الردع كما هي الان وكما ستظل لسنوات طويلة ، وليس امام « كارتر » — او غيره — الا ان يراعي هذه الحقيقة التاريخية المعاصرة ، وان اختلف تعبيره عنها عن تعبير « نيكسون » و « فورد » و « كيسنجر » ، وقد حرص « كارتر » حتى من قبل ان ينجح في الانتخابات على نقل رسالة منه بهذا المعنى الى « بريجنيف » شخصيا ، وكان حامل هذه الرسالة هو « افريل هاريمان » ، وكان اختياره من قبل « كارتر » لحمل هذه الرسالة هو الرسالة في حد ذاتها .

ان « افريل هاريمان » من اكثر الديمقراطيين خبرة بالشؤون الدولية ؛ وعلاقته بالاتحاد السوفيتي تعود الى اكثر من اربعين سنة حينما اختاره « فرانكلين روزفلت » في زمن الحرب العالمية الثانية ليكون رسوله الى « جوزيف ستالين » ؛ وفي تلك الظروف فان « هاريمان » اصبح اول دعاة التفاهم بين واشنطن وموسكو بصرف النظر عن اختلاف العقائد وتعارض السياسات .

وقال لي زعيم فرنسي بارز :

— اختيار « هاريمان » في حد ذاته ملفت للنظر ... وهو نفسه — بلحمه وشحمه — رسالة « كارتر » الى « بريجنيف » ؛ بصرف النظر عن الكلمات التي حملها من « بلينز » — قرية « كارتر » — الى « الكرملين » مقر « بريجنيف » .

انني اعرف « هاريمان » جيدا ، وهو اخر من يصلح لنقل رسالة بالكلمات ، فالرجل في سن الخامسة والثمانين ، مصاب بصمم كامل لا يمكنه من سماع حرف واحد يقال له .

ولكن « كارتر » قصد باختياره ان يقول « لبريجنيف » وبغير واسطة الكلمات :

— ان رسولي اليك هو رسول « روزفلت » الى «ستالين» ايام تحالفهما العظيم في الحرب العالمية الثانية ، وهو في نفس الوقت ابرز صناع سياسة التقارب بين واشنطن وموسكو ... انني ابعث به اليك كرمز قبل ان ابعث به اليك كرسالة !

واستطرد محدثي الفرنسي يقول :

— واظن ان « بريجنيف » فهم معنى الرسالة ... استقبل « هاريمان » كرمز ، وحين اراد ارسال رد بالكلمات اختار « ويليام سايمون » وزير المالية الامريكي لينقل الى « كارتر » رسالة مؤداها انه — بريجنيف — لن يحاول احراج «كارتر» في بداية مدة رئاسته لكي يختبر صلابته كما فعل « خروشوف » مع « كنيدي » عندما التقيا معا في فيينا في بداية عهد كنيدي .

واتذكر ان « خروشوف » قال لي مرة انه قصد ان يضع الرئيس الامريكي في محله من اول لحظة ، وانه عندما انتهى لقاؤهما الاول في مبنى السفارة الامريكية في فيينا ، كان « كنيدي » مثل « عصفور تحت المطر » !

وربما كانت المشكلة التي سيواجهها « كارتر » عندما يختار اسلوبه لممارسة سياسة الوفاق هي ان عددا من الخبراء العسكريين — وغير العسكريين — في الولايات المتحدة واوروبا الغربية يعتقدون ان الاتحاد السوفيتي انتهز فرصة « استرخاء الوفاق » ثم عزز قوته .

وهؤلاء الخبراء ، وبينهم الجنرال « الكسندر هيج » القائد الامريكي لقوات حلف الاطلنطي ، **يشيرون الى شواهد يرونها من وجهة نظرهم مدعاة للتنبه قبل ان يفوت الوقت :**

● بين هذه الشواهد ان قوات حلف وارسو تغير اوضاعها واستعداداتها من اوضاع الدفاع الى اوضاع الهجوم ، فقد لوحظ في مناورات حلف وارسو الاخيرة ان عمليات جرت لعبور انهار بواسطة جسور اوتوماتيكية جديدة تستطيع ان تصل ضفة بضفة اخرى بنفس سرعة ناقلات الجنود .

● وبين هذه الشواهد ان الاتحاد السوفيتي جرب اخيرا اطلاق صاروخ متعدد الرؤوس النووية من غواصة في قاع البحر ، وهذا تقدم خطير ، ويضاعف من خطورته ان اسطول الغواصات السوفيتي يزيد الان اكثر من مرتين على اسطول الغواصات لدول حلف الاطلنطي مجتمعة !

● وبين هذه الشواهد ان اعتمادات الدفاع المدني في الاتحاد السوفيتي وصلت في السنة الماضية الى ثمانية الاف مليون دولار ، في حين ان اعتمادات الدفاع المدني في الولايات المتحدة لم تزد في السنة الماضية عن ستمائة الف دولار .

وهذه كلها شواهد لها معانيها ، وامور وراءها ما وراءها !

ومهما يكن فان « كارتر » سوف يجد اسلوبه في ممارسة سياسة الوفاق ، خصوصا وان الحوار بينه وبين « الكرملين » متصل منذ شهور ، وفي الحقيقة فان هذا الحوار متصل منذ شهر مايو الماضي ، ومنذ تنبأ الاستاذ « آرباتوف » مدير معهد شؤون امريكا التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي — وهو اكثر المراكز السياسية في العالم خبرة باوضاع امريكا — بفوز « كارتر » في الانتخابات على « فورد » في وقت كانت هناك عواصم عالمية تراهن على فوز « فورد » باعتبار ان الرئيس « القاعد » في البيت الابيض تصعب هزيمته !

الحوار مستمر — كما قلت — مع اعتقاد الاتحاد السوفيتي — وهو اعتقاد صحيح — بان « كارتر » لن يحدد مواقفه — من ناحية الاسلوب — بطريقة نهائية ، الا بعد دخوله الى البيت الابيض ، لانه يدرك — كما يدرك معظم مستشاريه — ان هناك مسائل لا يمكن البت فيها قبل كامل الاطلاع على ملفات واوراق الحكومة الامريكية .

وكان ابرز نموذج لذلك — رآه الاتحاد السوفيتي وفهمه ، ولم نره نحن في العالم العربي ولا فهمناه — ان « كارتر » رفض ان يتورط في موضوع تحذير دول « الاوبيك » من رفع اسعار البترول .

وكان كيسنجر قد رجا الرئيس الامريكي المنتخب ان يوجه تحذيرا الى دول « الاوبيك » حتى لا ترفع اسعار بترولها ، لان ذلك يضر باقتصاديات الغرب ، وكان رأي « كارتر » انه لا يستطيع ان يفعل ذلك والا كان معناه انه يتخذ مواقف مسبقة ويتبنى سياسات رسمها النظام الذي سبقه ، وهو لا يستطيع ان يفعل ذلك الا اذا كانت امامه جميع المعلومات يطلع عليها بنفسه ، ولا يقبل في شأنها شهادة احد حتى ولو كان « هنري كيسنجر » .

وقصارى ما رضي به « كارتر » هو ان يبعث برسول رسمي يمثله ، وهو « جيمس ايتكينز » ، يطوف بعواصم دول « الاوبيك » وينقل رسالة منه الى المسؤولين فيها ترجوهم « ان يأخذوا في اعتبارهم ازمة الغرب الاقتصادية » لا اكثر ولا اقل !

— ٥ —

وتجيء الاولوية الخامسة « لجيمي كارتر » ، واعتقد انها افريقيا !

ان ما يحدث في جنوب القارة له آثار بعيدة المدى على الاتجاهات السياسية لحركات التحرر الوطني فيها ، وعلى مصير الثروات الطبيعية الهائلة هناك ، وعلى مستقبل العناصر البيضاء التي تسكن عند الجنوب الاقصى من القارة السوداء .

ومن الواضح ان الغرب قد استسلم فيما يتعلق بروديسيا ، وفي نفس الوقت فانه من الواضح ان الغرب يريد — باي ثمن — ان يحافظ على جنوب افريقيا .

وفيما يتعلق بروديسيا فان على « كارتر » ان يتأكد من ان اتفاقا قد امكن التوصل اليه في جنيف لنقل السلطة من الاقلية البيضاء الى الاغلبية الساحقة السوداء ، وعليه ان يتأكد ان هذا الاتفاق سوف ينفذ ويتم انتقال السلطة فعلا الى عناصر معتدلة يستطيع الغرب ان يتعاون معها .

ذلك ان معنى عدم الوصول الى حل سياسي — هو ان الزمام سوف ينتقل الى ايدي « المقاتلين من اجل الحرية » يفرضونه بقوة السلاح — وهذا بدوره يعني الاعتماد على الاتحاد السوفيتي .

ولقد تعلمت الولايات المتحدة درس « موزمبيق » و « انجولا » ، وهي لا تستطيع ان تسمح — بسهولة — بتكرار ذلك في « روديسيا » — فتلك المناطق كلها هي ببساطة مناطق لا يمكن السماح بضياعها او بخروجها عن دائرة النفوذ الغربي .

والاسباب واضحة : في هذه المناطق ٧٠ في المائة من ذهب العالم ، و ٩٠ في المائة من ماس العالم ، و ٥٠ في المائة من نحاس العالم ، و ٤٠ في المائة من يورانيوم العالم ، وهناك غير ذلك كثير تمثله مصالح واستثمارات غربية تبلغ قيمتها ثمانمائة بليون دولار .

والذين تحدثوا الى « جيمي كارتر » في شأن افريقيا وجدوه شديد الاهتمام بما يجري فيها لعدة اسباب :

● **الحرص** على مصالح غربية معرضة الان ومكشوفة .

● **الخشية** من « دخول » سوفيتي الى جنوب القارة يؤدي الى قيام ما يسميه انظمة راديكالية هناك ، يؤثر قيامها بدوره حتى على الانظمة « المتعاونة » في مالاوي وفي الكونجو وفي كينيا الى اخره .

● **الاهتمام** الذي يبديه زنوج امريكا — وهم من اصلب قواعد « كارتر » — نحو القارة الام التي تنبهوا اخيرا الى انتمائهم — جذورا واصولا — اليها .

ولعلي كنت اقول ان ازمة الشرق الاوسط تنازع افريقيا في الاولوية الخامسة من قائمة اولويات « جيمي كارتر » .

لكن « جيمي كارتر » — فيما اظن — يرجح اسبقية افريقيا لان المشكلة ساخنة ، ولان حرب العصابات السوداء تزيد ، ولانها اذا زادت عن حد معين تعذرت السيطرة عليها بحل سياسي معتدل ، ولان زعماء دول المواجهة السوداء بقيادة « جوليوس نيريري » يضغطون بكل قواهم .

وذلك في حين ان ازمة الشرق الاوسط شبه باردة .

وانها مشغولة بصراعات الداخل السياسية والاجتماعية عن الصراع الرئيسي مع العدو .

ثم ان هناك في الشرق الاوسط — على عكس ما هو حادث في افريقيا — عناصر محلية لها مصلحة في السيطرة على تفاعلات الصراع وحصرها في نطاق معين .

هكذا تتقدم افريقيا الى الاولوية الخامسة في قائمة «كارتر»، وتستقر ازمة الشرق الاوسط في المكانة السادسة من هذه القائمة .

ثم تستحق ازمة الشرق الاوسط حديثا من اوله !

(المقال الرابع في ٢٧ الجاري)

محمد حسنين هيكل

أخبـــار الأدب



الرواية لا تتــرك جسرهـــا

« حين تركنا الجسر » روايــــة الدكتور عبد الرحمن منيف ، تصدر في القاهرة عن دار الثقافة ، بعد « اغتيال مرزوق » ، وهي الرواية الرابعة له ، كان يعدها للصدور في بيروت .

سيرة بريجنيف الشخصية

اصدرت دار نشر « المطبوعـــــات السياسية » في موسكو كتاب « ليونيد ايليتش بريجنيف » وهو سيرة حياة ، تبين نشاط بريجنيف المتعدد الجوانب امينا عاما للجنــــة المركزية للحــزب الشيوعــــي السوفياتي وعاملا فـــي الميتالورجيا .

سيرة الامير العاشق تهز بريطانيا

قصة حب تهز بريطانيا . ظهـرتمؤخرا في سيرة نشرت عن بطلهـــا الامير وليم ابن اخ العاشق البريطاني الشهير دون وندسور الذي تخلى عن العرش ليتزوج المطلقة الاميركيـــــة سمبسون .

وفي الكتاب فصل كتبه جون السفير السابق لبريطانيا في طوكيو ، ويتناول فيه حياة الامير وليم ، يقول : انــه استدعى الامير في مكتبه في طوكيو ، عندما استفحل الامر واوشكت قصة الحب ان تصبح فضيحة ، ووجه اليه تحذيرا رسميا ، بعد ان ظل الاثنـان يعيشان معا في طوكيو لمدة عامـــين كاملين .

واكد الكاتب ، انه لم يشهر بوليم ابدا ، بسبب قصة غرامه .

وقال : انه كان يحبه ويجده حلـو المعشر ، وان الامير العاشق قابـل بسعة صدر كبيرة الملاحظات التـــي ابداها له ، والتي شعر ان واجبه يحتم عليه ابداءها .

وبرغم ان العاشق الجديد الامير وليم قد لقي مصرعه في حادث طائرة منذ اربع سنوات . فقد شاء القدر ان تعلن على الملا قصة حبه التي كتمت في حينها .

وقد قام جيلز ايبين الذي كـــان استاذا للامير العاشق في كلية ايتون ، بنشر سيرة الامير منذ مولده . واورد الاستاذ في السيرة عديدا من احاديث الاشخاص الذين عرفوا الامير ومـن بينهم جدن بيلشر ، والاميرة اليـس دوقة جلوسستد ووالدة الامير وليـم نفسه ، التي قامت في كتابة فصـل كامل في السيرة عن مولد الامير وايام طفولته قبل التحاقه بالمدرسة .

وساهمت الوالدة ايضـــا في اعداد الناشر بالصور الفوتوغرافية للامــير ورسائله في الفترة التي وقعت فيهـــا الاحداث غرامه بسيدة مجرية قابلها في طوكيو .

وكان الامير قد قابل السيدة المجرية واسمها سوزوي ستاركلوف في طوكيو . بعد وصوله اليها في منتصف العــام ١٩٦٨ ، حيث كان قد عين سكرتيـــرا ثانيا في السفارة البريطانية .

« ادم الصغير » يعالـــج في لندن !

اعلنت في القاهرة ، قبل نهاية العام الماضي ، جوائز الدولــة التقديرية والتشجيعية في الاداب والفنون والعلوم الاجتماعية .

وفاز بالجائزة التشجيعية في فرع القصة القصيرة ، وقيمتها ٥٠٠ جنيه مصري، اي ما يعادل ٢٥٠٠ ليرة لبنانية ، فاروق منيب ، عـــن مجموعتــه القصصيـــة « ادم الصغير » .

وفاروق منيب يعالج الآن فـــي لندن على نفقة الدولة ، بسبـــب توقف الكليتين عن اداء وظيفتهما منذ اكثر مـــن خمس سنوات ، واعتماده في تنقية دمه على جهاز الكلي الصناعية ، الذي غـــدت حياته مرتبطة به .

وعن وقع الجائزة التشجيعية على نفسه ، كتب فاروق منيب مـــن لندن الى زميلنا نبيل فــرج فـــي القاهرة يقول :

● الجائزة اعتـــراف رسمـــي وتقدير لاخلاصي وجودتـــي لهـــذا الفن الصعب الذي امارسه مـــن عشرين سنة ماضية ، ومــا زلت ارجو ان اكمل المشوار . ولكنك تعرف ان الكاتب هو تاريخ ونضال وثقافة وتجربة واصالـــة . ولا ازعم اني نضجت في كــل هـــذه المجالات .

يكفيني انـــي احـــاول بصبـــر وتواضع ورؤية واضحة منصفـــة لتاريخ ادبنا العربـــي ، وواقـــع شعبنا ، ومستقبله ، واين اقف مـــن الثقافـــة والادب العربـــي المعاصر ...

سحر الكرخي

عثر في مجموعة المخطوطات الشرقية في مكتبة بخاري الاقليمية ، على نسخة لم تعرف بعد من كتاب « الكافي في الحساب » للعالم ابي بكر محمد الكرخي الذي توفي عام ١٠٢٩ ميلادية .

وينتمي ابو بكر محمد الكرخي الى فطاحل علمـــاء الشرق القديم من امثال الخوارزمي وابو الريحـــان البيروني وابن سينا . وعاش هذا العالم وكتب مؤلفاته الرائعة في نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحـــادي عشر للميلاد . وتعرف كتبه مثل « الكافي في علم الحساب » و « سحر الحساب » وكذلك المخطوطة « الفخري في الجبر والمقابلة » .

و « الكافي في الحساب » هو اول عمل كبير لعالـــم الرياضيات وقد عثر عليه في اراضي الاتحاد السوفياتي . وتتالف المخطوطة من ٤١٦ صفحة فيها اكثر المعلومات تنوعا وتخص الحساب وعلم الهندســـة والجبـــر . ويبين شرح عمليات الجبر الواردة في المخطوطـــة ان رياضيي مصر وغيرها من دول الشرق كانوا حتى في تلك الحقبة البعيدة على معرفة بالقاعدة التي عرفت فيما بعد كاسم « ثنائي حد نيوتون » .

ويرى الباحثون ، ان اكمال المخطوطة تم في القرن الخامس عشر واستخدمت بمثابة كتاب مدرسي في مدرسا مدينة بخاري .

مــوت الاسطورة

الكاتب الصيني لين يوتانغ توفـــي مؤخـــرا عـــن ٨١ عاما ، وهو مـــن مواليد جنوب شرق الصين ، وعـــاش معظم حياته فـــي هارفرد .

يتميـــز ادبـــه بالاقاصيص الاسطورية التي تحاكي الشعر والفلسفة احيانا .. ويستفيد كثيراً من الذاكرة الشعبية في لغتــــه ورمـــوزه الايحائية .



منهـــج الاسكندرية

اصدر معهد ولكم في لندن بحثــا لالبير زكي اسكندر بعنوان « منهج الطب في مدرسة الاسكندرية » في العصر الوسيط ويشمل القـــرون السادس والسابع الميلادي .

للباحث مؤلفات علمية ابرزها عن ابي بكر الرازي (الصورة تمثـــل الرازي) .

صحيفة المانية : ايـدن اخطــأ عندما شبه عبد الناصر بهتـــلر

ذكرت صحيفه « دي ڤيلت » اليومية المحافظه في المانيا الغربيــة . ان السير انتوني ايدن قد اخطأ فـــي عام ١٩٥٦ خلال توليه منصب رئيس الوزراء عندما نظر الى الرئيس المصري جمال عبد الناصر نفس نظرته الـى ادولف هتلر .

وكان السيد انتوني الذي اصبح فيما بعد اللورد افون قد توفـــي بالامس .

وقالت الصحيفة في مقال بقلم مراسلها في لندن : ان روح عـــام ١٩٣٨ قد خيمت على الحكومــــة البريطانية عندما اعلن عبـد الناصر تأميم قناة السويس في ٢٦ تمـــوز يوليو عام ١٩٥٦ . لكن الشيء الذي فات ايدن هو انه ليس ثمة شبه بين هتلر وعبد الناصر .

واردف المقال يقول : ان هتلر تدخل في عام ١٩٣٨ ثلاثة انتهاكات دولية ، بينما لم يخرق عبد الناصر اتفاقا واحدا في عام ١٩٥٦ . وقـــد راى ايدن من خلال ارتداد عجيب الى الافكار الامبريالية ان مركز بريطانيا في شرق السويس يتهدده الخطر .

واضاف المقال يقول ان ايدن قــد اعتبر ذلك بمثابة هجوم مباشر ضـد بريطانيا . وانه فضلا عن ذلك فـان امثال عبد الناصر قد زعزعوا ايمان ايدن الراسخ بنظام عالمي متمدن على اساس انه يتعين مواجهتهم بالقـــوة اذا دعت الضرورة الى ذلك .

الامير عبدالله يصل المغرب

وصـــل الامـــير عبدالله بن عبــد العزيـــز النائـــب الثانـــي لرئيـــس الـــوزراء وقائـــد الحرس الوطني في المملكـــة العربية السعودية الـــى الدار البيضاء على راس وفد رسمي .

وذكر مسؤولون ان الوفد سيقضي عدة ايام في المغرب ، لكنهم لـــم يشيروا الى الهدف من هذه الزيارة .

الدار البيضاء — ر

باكستان تهدد باثارة قضيـــة كشمير أمام الامم المتحدة

قالت باكستان انها تحتفظ بحق اعادة نزاعها مـــع الهند حول كشمير الى الامم المتحدة ، اذا ما جـــرت اية محاولة لتغيير الوضع .

وقد خاض البلدان حربين حول كشمير المقسمة الان بخط وقف اطلاق نار بحيث تسيطر باكستان على ثلـــث الاقليم في المنطقة الشمالية الغربية وتسيطر الهند على الثلثين الباقيين .

وقالت الحكومة الباكستانية في كتاب ابيض (وثيقة حكومية) نشرت امس الاول ان عدم الاستقرار سيلازم الاقليم ما دامت المشكلة لم تحل حلا عادلا .

واضافت الوثيقة تقول ان بعض الدول الاجنبية التي لم تذكرها بالاسم ، قد اتاحت للعناد الهندي الاستمرار في منع ايجاد تسوية عادلة .

وتقول باكستان انه ينبغي لشعب كشمير ان يقرر مصيره في استفتاء شعبي . وتعتبر الهند اقليم كشمير الجبلي الاستراتيجي الذي يتالف معظم سكانه مـــن المسلمين بانه جزء من الهند .

حديث الاسد — تتمة

□ في اطار تسوية سلمية عادلـــة يمكن ان نقبل بحـــث بعض انـــواع الضمانات ، شرط ان تكون متماثلة على الجانبين اي في الجانـــب العربـــي والجانب الاسرائيلي مثلا اذا كان من مستلزمات او ضرورات هذه التسوية ان تتواجد بعض قوات المراقبة الدولية على الخط الفاصل بين الطرفين يمكن ان نبحث ذلك ، شرط ان يكون التواجد على الجانبين كما ذكرت .

● هل ستكون ثمة امكانية لبحـــث قيام بعض المناطق المجردة من السلاح على كلا الجانبين ؟

□ يمكن مناقشة هذه الفكرة ايضا بحدود ضيقة شرط ان تكون على كـــلا الجانبين .

● هل تحبذون قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة ؟

□ نحبذ قيام مثل هذه الدولة طالما ان الفلسطينيين يسعون اليها .

● كان ثمة حديث مؤخرا عن نوع من الرابطة بـين الدولـــة الفلسطينيــة والاردن ، بـــل كان هناك حديث عن رابطة مع سورية ايضا ؟

□ نحن نبارك اية رابطة يمكن ان تقوم بين الاردن والدولة الفلسطينية اذا كانت مثل هذه الرابطة تتم برضى الطرفين .

اما بالنسبة لنا في سورية فالواقع اننا لم نفكر اطلاقا بامر قيام اية رابطة قانونية او دستورية بين سوريا والدولة الفلسطينية ، ولم نبحث هذا الموضوع مع احد .

● لنفترض ان حلا عادلا قد تم تحقيقه ما نوع الوثيقة التي انتم على استعداد لتوقيعها كجزء من هذا الحل ؟

□ نحن في اطار عملية تحقيق السلام العادل سنوافق على توقيع الوثيقـــة التي تنص عليها قرارات الامم المتحدة والتي تشير الى الانتقال من حالـــة الحرب الى حالة السلم ، اي وثيقة انهاء حالة الحرب .

● هل يمكن اعتبار مثل هذه الوثيقة تحت مظلة الامم المتحدة وليس معاهدة صلح ثنائية ، وانما وثيقة يوقعها كل طرف ملزما نفسه بانهاء حالة الحرب ؟

□ هذه الوثيقة هي وثيقة سلام وكل جهود السلام ، بما في ذلك مؤتمر جنيف تتم في اطار الامم المتحدة وبرئاســـة الدولتين الكبيرتين . وعلى هذا ، فمن الطبيعي ان تكون هذه الوثيقة باشراف ورعاية الامم المتحدة ، سيما وانهـــا تاتي نتيجة لقرارات الامم المتحدة . وما يهمنا هو تحقيق السلام ، والوثائـــق التي يجب ان توقع ينبغي ان تكون وثائق سلام . ولهذا اعود فاكرر ان وثيقـــة انهاء الحرب هي وثيقة سلام ، والسلام هو ما يتوفر ان يكون هدف الجميع . اذ انـــه بالنسبـــة لموضوع الوثيقة ، اما ان نكون في حالة حرب او ان نكون في حالة سلم .

● نظرا لان تنصيب الرئيس الاميركي الجديد سيكون في هـــذا الشهـــر ، والانتخابات في اسرائيل لن تجري قبل ايار ، وقد دعا العرب الى عودة مؤتمر جنيف الى الانعقاد في اذار ، فهـــل تعتقدون انه امر واقعي ان ينعقـــد المؤتمر في وقت مبكر كشهر اذار ، وهل تصرون على ذلك ؟

□ القرار الاخير للامم المتحدة اكد على انعقاد مؤتمر جنيف خلال مـــدة اقصاها شهر اذار ، ونحن مع هـــذا القرار . ومع ذلك فقد لا ينعقد مؤتمر جنيف خلال هذه المدة ، لاكثر من سبب في مقدمتها تعنت اسرائيل .

● هل لديكم استعداد لتبني وفد عربي موحد الى مؤتمر جنيف من ضمنه منظمة التحرير الفلسطينية ؟

□ نفضل ان يذهب العرب الـــى جنيف في اطار وفد عربي موحد ، ومع هذا فالامر خاضع للمناقشة بيننا وبين اشقائنا في الوقت المناسب ، ومـــا سنتفق عليه اخر الامر حـــول هـــذا الموضوع هو ما نرى فيه المصلحـــة العربية .

● لنفترض ان منظمة التحريـــــر الفلسطينية اختارت عدم الذهاب الى مؤتمر جنيف ، فهل يمكن لبقيـــــة الحكومات العربية ان تفاوض حـــول موضوع الانسحاب باي حال ، ثـــم تتفاوض مع الفلسطينيين حول مستقبل وضعهم ؟

□ اذا لم ترغب منظمة التحريـــر الفلسطينية بان تشترك في جنيف فلن نمارس عليها اي ضغط بغية اجبارها على الاشتراك . وفي هذه الحالـــة ستجتمع الدول العربية المعنية لتقرير ما ستفعله من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والذي يجب ان يكون واضحا ان عزوف منظمة التحرير الفلسطينية عن الاشتراك لن يؤدي الى اي شلل في حركة الدول العربية المعنية ، ولن نغير من اهداف النضال العربي لتحقيق الانسحـــــاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ ، وتامين حقوق الشعــب الفلسطيني .

وعن الدور الاميركي في عملية السلام قال الرئيس الاسد : لا شك في ان دور الولايات المتحدة بالنسبة لما يحدث في المنطقة هو دور اساسي ولكن ماخذنا الدائم هو ان هذا الدور لا يتلاءم مـــع المسؤوليات الخاصة للولايات المتحـــدة الاميركية كدولة كبرى ، ومع مصالحها الواسعة في هذه المنطقة ، كما لا يتلاءم مع المبادىء العادلة التي سعى اليها وناضل من اجلها الشعب الاميركي .

وطبيعي ان نتوقع تطور هـــذا الدور بحيث يتلاءم مع المسؤوليات الخاصة للولايات المتحدة كدولة كبرى ، ومـــع مصالح الشعب الاميركي ومع المبادىء التي ناضل من اجلها . عندها سيكون الدور الاميركي اكثر فعالية في تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة .

دور قومي انساني

● في ما يتعلق بلبنان ، ما هو في نظركم دور سوريا ، وكم من الوقت تتوقعون ابقاء قواتكم في لبنان ، وماذا سيكون هدفكم النهائي هناك ؟

□ بحكم الوضع التاريخي والجغرافي بين البلدين وبحكم ما يربط بين ابنائهما لم يكن ممكنا ان تقف سورية موقـــف المتفرج ازاء المجازر الوحشية التـــي ارتكبت في لبنان ، والتي كانت نتيجـــة مخططات غربية ومعادية لمصالـــــح اللبنانيين والفلسطينيين على السواء . ولهذا حددت سوريا منذ بداية الاحداث هدفها في وقف الاقتتال ، وسعت لتحقيق هذا الهدف بكل الوسائل ، ولم تحد عن هذا الطريق لحظة واحدة ، رغم ان الكثيرين في العالم لم يفهموا الا في وقت متاخر هذا الهدف القومي والانساني والاخلاقي لسوريا في لبنان . ومع هذا فقد استمرت سورية في تحمل مسؤوليتها عاملة من اجل وقف الاقتتال وتحقيـــق السلام في لبنان ، وهذا ما تمكنا اخيرا من تحقيقه رغم المصاعب الكثيرة .

ونتطلع الان الى ان تنهض المؤسسات اللبنانية بمسؤولياتها في اقرب وقـــت ممكن ، بحيث تستطيع الاستغناء عن استمرار المساعدة السورية في تحقيق الامن ، وعلى امكانية قيام هـــذه المؤسسات بمسؤولياتها يتوقف بقـــاء القوات السورية لتقديم المساعدة في لبنان . ونحن نود ان يستطيع الاخوة في لبنان الاستغناء عن مساعدتنا باسرع وقت ممكن .

دمشق — سانا

برنامج الحكومة — تتمة

وسينضم الى الوزير رزق سفير لبنان في المملكة العربية السعودية السيـــد رشيد فاخوري والسيدان معروف سويد وفؤاد نصر ابي رعد من كبار موظفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وصرح الوزير رزق قبل سفره بان المؤتمر سيناقش عدة مواضيع تتعلـــق بالتنمية الاجتماعية واليد العاملة فـــي الدول العربية ، ومواضيع اخـــرى ابرزها مشروع احداث صندوق عربي للتنمية الاجتماعية .

وقال : سأعرض على المؤتمر الوضع الاجتماعي في لبنان باعتباره من المواضيع الملحة التي تهتم بها جميع الحكومـــات العربية ، واننا نامل ان نلقى تجاوبا كليـــا .

ويبقى التعمير واعادة البناء ، ضمن خط متوازن مع قضية الامن . وسيكون هذا الاسبوع بداية لمرحلة حاسمة على صعيد التحريات والمداهمة لمصــــادرة الاسلحة الثقيلة وفق قرار اللجنــــة العربية الرباعية . وستعود اللجنـــة الى الاجتماع يوم الخميس المقبل لتقييم اتصالات اعضائها بهذا الصدد ، ومـــن ثم مناقشة مراحل تطبيق اتفاقية القاهرة واوضاع المخيمات .

وعلى الصعيد السياسي ، يبـــدأ الاسبوع بتحرك واسع لاركان الجبهـــة اللبنانية الذين سيزورون القصـــــر الجمهوري غدا الثلاثاء لاستكمال البحث مع الرئيس الياس سركيس في القضايا الامنية والتطورات الداخلية بما فـــي ذلك ملامح صورة لبنان المستقبلية ، قبل زيارتهم الى دمشق يوم الاربعاء او الخميس تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد .

محاولة انقلاب — تتمة

مبكرة من صباح امس في مطار كاديهون — كوتونو الدولي مرتزقة من بينهم بيض وافارقة .

وذكر بيان الحكومة ان القـــوات المسلحة الشعبية احتشدت في بينـــين بسرعة ، وقامت بهجوم مضاد وهزمت المهاجمين ، وارغمت الطائرة التي كانت بين وقت واخر تنقل كميات كبيرة من الاسلحة على الاقلاع .

الفاهوم : تتمة

وعن سؤال حول ما اذا كان يؤيد اقتراح الرئيس السادات الاخير الذي طالب باقامة علاقات مؤسسية بـين الاردن ودولة فلسطينية محتملة ، اجاب الفاهوم ان برنامج النقاط العشر الذي تضمنه المجلس الوطني الفلسطينـــي ينص علـــى ان السلطـــة الوطنيـــة الفلسطينية ستناضل حال اقامتها من اجـل وحـــدة دول المواجهــــة .

شاتيلا يشرح : — تتمة

الاقاويل عن قوات الردع العربيـــة وباستطاعتك ان تسأل اي مواطـــن عادي لا حزبي ، كيف كان الوضع قبل الردع وكيف اصبح بعده .

صادف امس الاحد ذكـــرى مرور ٤٠ يوما على وفاة رجل الاعمال الســـوري المعـــروف المرحوم

عبد السلام ياسين

(شقيق الشيخ عبد الفتاح ياسين)

واقيم بهذه المناسبة في بلدته اللاذقية امس احتفال تأبيني . كما تليت اي الذكر الحكيم عن روحه في منزل شقيقه الشيخ عبد الفتاح ياسين في باريس .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سعيد فارس حرب

(والد حبيب حرب)

تقبل التعازي يومـــي الاربعـــاء والخميس من هذا الاسبوع في منـــزل ولده — عين الرمانة ، شارع السموط ملك الصباح ، الطابق الرابع .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جوزيف وديع شرف

شقيق الدكتور جـــان وجـــورج وانطوانيت وجوزفين .

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه ، في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت الماضي في كنيسة سيدة النجاة — الزلقا

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في منزله في الزلقا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليهـــا

ماري الياس ابو جوده

(زوجة نعمة الله يوسف ابو جوده ووالدة جورج وانياس وميشال)

ينقل جثمان الفقيدة الساعة الواحدة بعد الظهر من منزلها الكائن في بيروت ، شارع القبيات ، النهر ، ملك جانيت كنعـــان .

يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة القديسة تقلا المسقى في برمانا يـــوم الاثنين في ١٧ كانون الثاني الجاري ، الساعة الثانية والنصف .

تقبل التعازي في منزلها ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ١٨ و ١٩ و ٢٠ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقل الـــى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل اندراوس كرم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليـــوم الاثنـــين ١٧ كانون الثاني في كنيسة مار نهرا — فرن الشباك .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عين الرمانة ، شارع بيار الجميل ، ملك غاريوس ، الطابق السابع .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصل الى مطار بيروت الدولي يوم الثلاثاء ١٨ / ١ / ١٩٧٧ رفات المرحوم

روميو اسكندر رياشي

المتوفى في باريس في ٢٨ / ١٠ / ١٩٧٥ .

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهـــر الاربعاء ١٩ / ١ / ١٩٧٧ في كنيسة الخنشارة — النبي الياس .

ويوارى في الثرى في مدفن العائلة في الخنشارة .

بمناسبة مرور سنة عـــلى وفـــاة المرحوم

خوان رياشي

والدته كونيت اسكندر رياشي وحفيد المرحوم اسكندر رياشي نقيب الصحافة اللبنانية سابقا

يقام قداس وجناز عن راحة نفسه في الساعة الحادية عشرة ، من قبل ظهر الاربعاء ١٩ — ١ — ١٩٧٧ فـــي كنيسة الخنشارة — النبي الياس .

فوالدة الفقيد وعائلة رياشي يدعون الى مشاركتهم الصلاة ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

في تمام الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في ١٨ كانـــون الثاني يقام في كنيسة مار متر للـــروم الارثوذكس قداس وجناز لاجل راحـــة المأسوف عليها المرحومة

كاترين بورغاكي اليان

فالرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انسحاب من شركة

نشرة ثانية

المنسحب : يوسف حبيب حبيب — مقيم في بيت شباب

المنسحب لمصلحتهمـــا — يوســـف وريمون نوار — مقيمان في الشركـــة اللبنانيـــة للطباعـــة والبلاستيـــك — المدينة الصناعية مشتملات البيـــع — كافة عناصر الشركة المسجلة لـــدى محكمة تجارة بعبدا برقم ٢٣٦١ المادية والمعنوية والديـــون الناشئـــة عـــن استثمارها .

بدل الانسحاب — خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية .

تاريخ العقد — ٢٩ / ١٢ / ١٩٧٦

تاريخ تسجيله — ٨ / ١ / ١٩٧٧

عن امين السجل التجاري في بعبدا

فيليـــب غانـــم

اعـــلان

تعلن بلدية برمانا عن رغبتها فـــي تعيين جابي دائم للبلدية وثلاثة شرطيين اضافيين وقد عينت الساعة الخامسة عشرة من بعد ظهر يـــوم الخميس الموافق ٢٧—١—١٩٧٧ موعدا لمباراة في مركز بلدية برمانا .

تقبل الطلبات بالبريد المضمـــون بالظرف المختوم محتوية على كافـــة المستندات المطلوبة على ان تصل الى مركز البلدية قبل الساعة الثالثة عشرة من يوم الاربعاء الواقع ٢٦—١—١٩٧٧ .

يمكن الاطلاع على شروط المبـــاراة يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي في البلدية .

برمانا في ١١ كانون الثاني ١٩٧٧

رئيس بلدية برمانا

جورج الاشقر

اعـــلان

بيع مؤسسة تجارية صادر عـــن امانة السجل التجاري في بعبدا

البائع : زابل كلايجيان زوجـــة سركيس داكسيان مقيمة في برج حمود شارع اراكس بملكها

الشاريان : ارشاك توماليان وزوجته اليس كل آرتيان مقيمان في مار مخايل بيروت ملك كيليكيان

الثمن : مئة وستون الف ليـــرة لبنانية

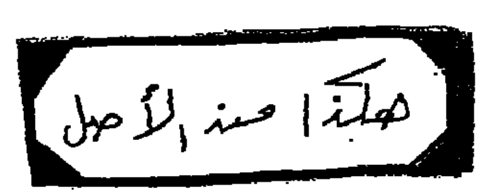
تاريخ العقد : ١٤ / ١ / ١٩٧٧

تاريخ تسجيله : ١٤ / ١ / ١٩٧٧

العناصـــر المشمولـــة بالبيـــع : المؤسسة التجارية المعروفة باســـم ايدي ساك الكائنة في برج حمود شارع اراكس في العقار ٣٠٤٠ ملك انطون روفايل والمسجلة في السجل التجاري في بعبدا برقم ٥٩٤ خـــاص بكافـــة عناصرها المادية والمعنوية منلصقة بين الشارين .

عن امين السجل التجاري في بعبدا

فيليب غانم



الاسد يستقبل نائب الرئيس السوداني

استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر امس السيد الرشيد الطاهر بكر نائب رئيس جمهورية السودان الديمقراطية رئيس مجلس الوزراء يرافقه الفريق اول بشير محمد علي وزير الدفاع السوداني .

وقد حضر هذه المقابلة الثانية السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس مجلس الوزراء ، واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقد استؤنف خلال المقابلة استعراض العلاقات بين القطرين الشقيقين ووسائل تعزيزها والوضع العام في المنطقة العربية . وقد تناول الحضور طعام الغداء الى مائدة الرئيس حافظ الاسد . دمشق — سانا

اجراءات عسكرية بين مصر والسودان للتصدي لأية محاولات تخريب

اقرت مصر والسودان اجراءات عسكرية جديدة لصد محاولات اية اعمال تخريبية ضد البلدين ، وذلك في اتفاق جرى التوقيع عليه في القاهرة .

ويأتي هذا الاتفاق الدفاعي المشترك في اعقاب اتفاق دفاعي عقد بين البلدين في تموز الماضي بهدف تشكيل جبهة مشتركة ضد ليبيا .

وبعد ذلك اتهم السودان جارته اثيوبيا بتدريب مرتزقة مما يهدد امن السودان . ولكن اثيوبيا نفت هذا الاتهام .

وقال بيان مشترك امس انه تم الى جانب اتفاق تموز الذي ينص بان اي عدوان ضد اي من البلدين ، يعتبر عدوانا ضد البلد الاخر اقرار « اجراءات مشتركة لصد اية محاولة لاعمال تخريبية » .

ولم يذكر البيان ما هي هذه الاجراءات . ولكنه حذر اولئك الذين يفكرون بالعدوان ، وقال ان « على اولئك الذين يمولون او يخططون لمثل هذا العدوان ان يدركوا العواقب الخطيرة » .

ووقع الاتفاق الجديد الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري ونده السوداني الفريق بشير محمد علي .

القاهرة — ر

اسرائيل تتوقع دعوة رابين لزيارة واشنطن

قالت الصحف الاسرائيلية امس انه يتوقع ان يوجه الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر دعوة الى اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل لزيارة واشنطن في شهر اذار القادم .

وقال مراسلو معظم الصحف الاسرائيلية في رسائل من واشنطن ان كارتر سيدعو على الارجح الرئيس المصري انور السادات والامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية الى زيارة الولايات المتحدة في شهر نيسان القادم .

ولم يذكر هؤلاء المراسلون مصدرا لمعلوماتهم ، لكن رسائلهم ارسلت من واشنطن .

تل ابيب

تبرع افراد الطائفة الشيعية في ايران بمبلغ ٢٠ مليون ريال (٢٠٠ر٠٠٠ر٤٠ دولار) كمساعدة مالية للبنانيين من الطائفة الشيعية الذين تضرروا بالحرب .

وقال الدكتور سيد عبد الضياء حجازي من الشخصيات الدينية الايرانية لدى اعلانه ذلك ، ان الشيعة الايرانيين يأملون بتقديم مساعدات اخرى بمبلغ ١٠٠ مليون ريال (٠٠٠ر٤٠٠ر١ دولار) .

واضاف الدكتور حجازي يقول ان الشيعة الايرانيين ارسلوا الى جانب هذا التبرع اكثر من ٥٧٠ر١١ قطعة من الملابس ، و ٠٠٠ر١ معطف ، و ٠٠٠ر٣ زوج من الاحذية ، و ٠٠٠ر٢ متر من القماش ، و ٠٠٠ر١٤ بطانية .

وكانت بعثة من علماء ايران قد زارت لبنان منذ حوالي شهر ، وتفقدت اوضاع المتضررين .

طهران — ر

خطف سويسري في ايطاليا

ضرب اربعة مسلحين مقنعين رجلا صناعيا سويسريا باعقاب مسدساتهم في مدينة كومو الايطالية مساء امس الاول وخطفوا ابنه الذي يبلغ من العمر تسع سنوات . وهذا هو حادث الخطف الرابع في ايطاليا في اقل من اسبوع .

قرض لسوريا بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة

نسب الى السيد ابراهيم الابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات العربية التي تتخذ من المملكة العربية السعودية مقرا لها قوله ، ان الشركة ستدير قرضا لسوريا بمبلغ ١٠٠ مليون ليرة سورية .

ونسبت صحيفة « الرأي العام » الى السيد الابراهيم الذي وصل الى الكويت امس الاول قوله ان الترتيبات النهائية لهذا القرض ، ستوقع في نهاية هذا الشهر ، وسيستخدم لمشاريع الاسكان ومشاريع تنمية اخرى .

وقال ان الشركة تنوي كذلك اقامة بنك للاستثمار في السودان برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار ، بالاشتراك مع البنك العربي ومقره الرئيسي في الاردن ومع مصالح سودانية .

وتقوم الشركة كذلك بمفاوضات لادارة قرض لتونس الا انه لم يذكر حجم هذا القرض .

الكويت — ر



الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

توصيات مؤتمر مجلس أقاليم الجنوب الكتائبية
رفض الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب ومطالبة بعودة الجيش اللبناني الى الحدود

انتهت ظهر امس أعمال مؤتمر مجلس اقاليم الجنوب الكتائبية الذي انعقد في فندق « برنتانيا » في برمانا . وقد اذاع رئيس مجلس الاقاليم النائب ادمون رزق التوصيات التالية في ندوة صحفية :

ان مجلس اقاليم الجنوب في حزب الكتائب اللبنانية المنعقد في حلقة دراسية اولى يومي السبت والاحد ١٥ و ١٦ كانون الثاني ١٩٧٧ في فندق « برنتانيا » — برمانا بمشاركة ممثلين عن اقاليم بنت جبيل ، صور ، مرجعيون ، حاصبيا ، النبطية ، الزهراني ، وجزين .

وبعد الاستماع الى توجيهات رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل والى عرض رئيس مجلس اقاليم الجنوب الاستاذ ادمون رزق ، والى التقارير الامنية والسياسية والاقتصادية والصحية والتربوية والاجتماعية ومناقشتها باسهاب يعلن ما يلي :

اولا — يعتبر الجنوب جزءا لا يتجزأ من لبنان ويرفض كل فصل لقضية الجنوب عن القضية اللبنانية .

ثانيا — يؤكد المؤتمر قراره المصيري بان الجنوب للبنان ولبنان للجنوب ، ولن نتخلى عن مواطن واحد ، ولا عن حبة من تراب لبنان .

ثالثا — يطالب المؤتمر بسلام ثابت ودائم للبنان ، كل لبنان ، ويشدد على شمول الجنوب بالخطة الامنية العامة بحيث يعود الجيش اللبناني الى التمركز على الحدود وتدخل قوات الردع المعززة الى جميع المناطق .

رابعا — يطالب المؤتمر بالتشدد في تنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة ومنع الوجود الفلسطيني المسلح في الجنوب .

خامسا — يلح المؤتمر ضمان عودة المهجرين الى قراهم ، والعمل على فك الحصار فورا على القرى الجنوبية وتامين المواصلات لجميع المواطنين بين مختلف القرى والمناطق .

كما يوجه نداء عاجلا الى المنظمات الدولية والاقليمية وبصورة خاصة الى الصليب الاحمر الدولي ومنظمة كاريتاس للمبادرة الى تقديم العون الصحي والتمويني الى القرى المحاصرة .

سادسا — يدعو المؤتمر الدولة الى العودة السريعة الى الجنوب بكل اجهزتها وادارتها ومؤسساتها تاكيدا لحضور شرعي فاعل والى تحقيق لا مركزية ادارية واسعة في الجنوب انطلاقا من الوضع الجغرافي والسكاني والى انشاء وحدة تربوية في كل قضاء .

خطة تنمية

سابعا — يطالب المؤتمر باعطاء الاولوية لتنفيذ خطة التنمية في الجنوب التي اطلقها المغفور له الشيخ موريس الجميل وللمشاريع التالية :

— رفع منسوب الليطاني الى ثمانيمئة متر .
— تطوير مرفأي صيدا وصور .
— تسويق التبغ والحمضيات والتفاح .
— تشجيع عمليات التسليف المتوسط والطويل الاجل للمشاريع الزراعية والصناعية والسياحية .
— انشاء مناطق صناعية ومناطق حرة .
— افادة الجنوب من عمليات استصلاح الاراضي عن طريق المشروع الاخضر .
— تحقيق الحزام الصحي بزيادة المستشفيات وتحسين القائم منها اداريا وطبيا وتعميم المستوصفات .
— انجاز أوتوستراد خلده — صيدا صور ، الناقورة .
— ربط الجنوب بشبكة طرق حديثة .
— اكمال بناء وتجهيز دور المعلمين والمدارس المهنية وتعجيل مشروع تجميع المدارس .

ثامنا — يؤكد مجلس اقاليم الجنوب ايمانه بوحدة ابناء الجنوب على تعدد طوائفهم وتنوع فئاتهم الاجتماعية مشددا على حتمية تضامنهم للصمود في وجه التيارات المخربة وعوامل التشكيك والتضليل والنهوض بالرسالة الوطنية الاصيلة اسهاما في بناء لبنان الجديد .

هذا وقد اتخذ مجلس اقاليم الجنوب مقررات حزبية ادارية وشكل لجنة لمتابعة التوصيات والمقررات لتنفيذها وابلاغها الى المراجع المختصة في الدولة وفي الجنوب وفي الجبهة اللبنانية :

كارتر يحد من سلطة المستشارين ويعيد الدور الأساسي الى الوزراء

ذكر ان الرئيس المنتخب جيمي كارتر يخطط الان لاجراء مزيد من التغييرات في البيت الابيض ، وذلك في اعقاب الخطوات التي اتخذها للحد من سلطات مستشاريه ، وتأكيد اهمية الوزارات .

وقالت مصادر ان من المؤكد ان كارتر الذي سيتولى الرئاسة يوم الخميس المقبل ، سيقوم بالغاء مجلس البيت الابيض الخاص بتخطيط السياسات الداخلية . وكان الرئيس نيكسون قد شكل هذا المجلس بينما اسند لمجلس الوزراء دورا ثانويا .

وقالت المصادر ان من المرجح ان يشمل التعديل وكالات اخرى في البيت الابيض مثل هيئة السياسة والاقتصاد ، وذلك تمشيا مع ما كان كارتر قد تعهد به من اسناد سلطات اكبر للوزارات .

وكان كارتر قد اشار قبل يومين الى انه يريد الحد من تركيز السلطات في البيت الابيض عندما اعلن اختياره لعدد كبير من كبار المستشارين المتساوين في مراكزهم ودرجة صلتهم به . وقال انهم سيتولون تنسيق السياسة وليس وضعها .

والغى كارتر منصب رئيس مساعدي الرئيس وهو المنصب الذي كان يشغله المستر ه.ر. هالدمان والذي اتهم بعد ذلك بالاشتراك في فضيحة « ووترغيت » .

ويمكن للترتيبات التي ادخلها كارتر ان تنطوي على اعادة النظام الذي كان يستخدمه الرئيس فرانكلين روزفلت لبث الفرقة بين مستشاريه الاقوياء عن طريق المنافسة الحرة بينهم ، بهدف السيطرة على البيروقراطية في البيت الابيض والاطلاع على كل شيء .

وفي حكومات تالية قيل ان الرئيس ليندون جونسون قد عزل نفسه ولم يكن يسمح ابدا بظهور الفرقة داخل مجلس مساعديه حول حرب فيتنام ، كما تعهد الرئيس نيكسون ان يعزل نفسه حتى يتسنى له ممارسة سلطاته من جانب واحد دون معارضة فعالة .

وسيترتب على تنظيم هيئة مساعدي الرئيس كارتر ان تتوفر له وسائل عدة للحصول على معلومات مستقلة وسماع وجهات نظر متعارضة لم تمر على هيئة مساعديه .

بلينز — ر

البحث بمؤتمر طارىء « للاوبيك »

يصل الشيخ عبد العزيز ال ثاني وزير المالية والبترول القطري الى الكويت في منتصف الاسبوع الحالي في زيارة رسمية تستغرق يومين يجتمع خلالها مع المسؤولين الكويتيين ويجري مباحثات تتناول التعاون الثنائي في المجال النفطي .

وعلم ان الزيارة تاتي في نطاق المشاورات الجارية لعقد مؤتمر استثنائي للدول المصدرة للنفط « اوبيك » .

مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٢٢٥٠

الاتحاد البرلماني العربي يبدأ اجتماعاته اليوم

يفتتح الملك حسين اليوم الاثنين ، اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي التي تستغرق ثلاثة ايام ، وتحضرها وفود تمثل الدول العربية الاعضاء في الاتحاد .

وقال السيد بهجت التلهوني رئيس الاتحاد البرلماني العربي انه سيتم خلال اجتماعات المجلس استعراض النشاطات والتحركات واللقاءات التي قام بها المجلس خلال العام الماضي ، ومناقشة مشروع ميزانية الاتحاد ، وتحديد مكان وزمان اجتماعات المجلس في دورته القادمة خلال العام المقبل .

واضاف السيد التلهوني ان المجلس سيناقش ايضا خطة عمله للعام الجاري ، وتتضمن تحركا واسعا على صعيد التعاون البرلماني العربي الافريقي ، وكذلك الاشتراك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في استراليا خلال شهر نيسان القادم وفي بلغاريا خلال شهر ايلول القادم .

وحول منجزات الاتحاد خلال العام الماضي قال السيد التلهوني : ان الاتحاد شارك في الندوات الدولية والمؤتمرات البرلمانية ، وحقق مكاسب مؤثرة لصالح القضايا العربية المصيرية ، كما تمكن البرلمانيون العرب نتيجة للتنسيق فيما بينهم ان يدخلوا المجلس الوطني الفلسطيني في الاتحاد البرلماني الدولي كمراقب ، وكان لذلك اثر كبير في شرح ابعاد القضية الفلسطينية من كافة جوانبها لدى الاوساط الدولية .

عمان — سانا

حكم باعدام هندي في ابو ظبي

قال مسؤولون في وزارة العدل امس ان محكمة استئناف ابو ظبي اكدت حكما بالاعدام على بحار هندي كانت احدى المحاكم قد جرمته بقتل زميل يمني له على متن سفينة راسية في ميناء ابو ظبي في شهر ايلول الماضي .

وقالوا ان المحكمة حكمت على محمد ناظر الذي يبلغ من العمر ٣٠ سنة بالموت شنقا لقتله محمد عبد الودود الذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة .

وينبغي ان يقترن الحكم بموافقة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

ابو ظبي — ر

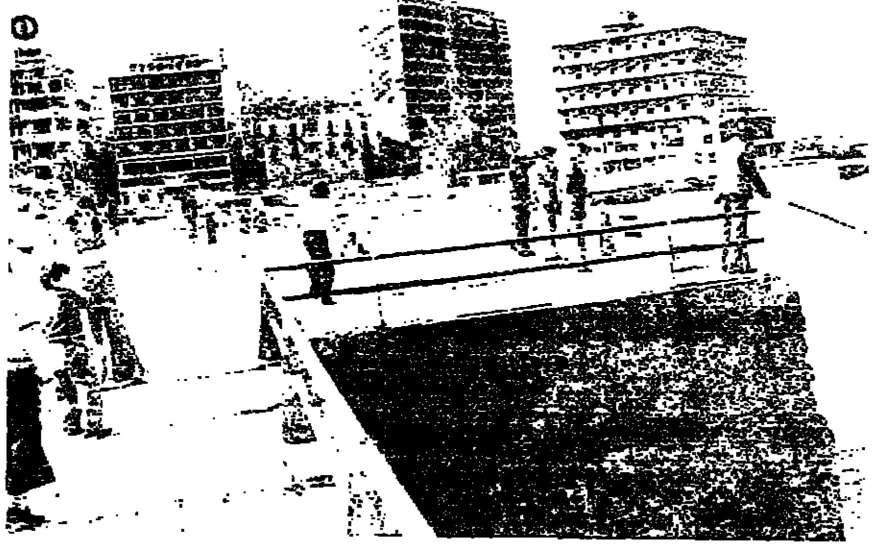
غيلمور يعدم فجر اليوم

يتوقع ان تزداد الاحتجاجات العامة ضد اعدام غاري غيلمور رميا بالرصاص . وقد بقي مسؤولو السجون على اتصال مع مكتب وزير العدل الاميركي في حالة صدور امر بتاجيل جديد للتنفيذ .

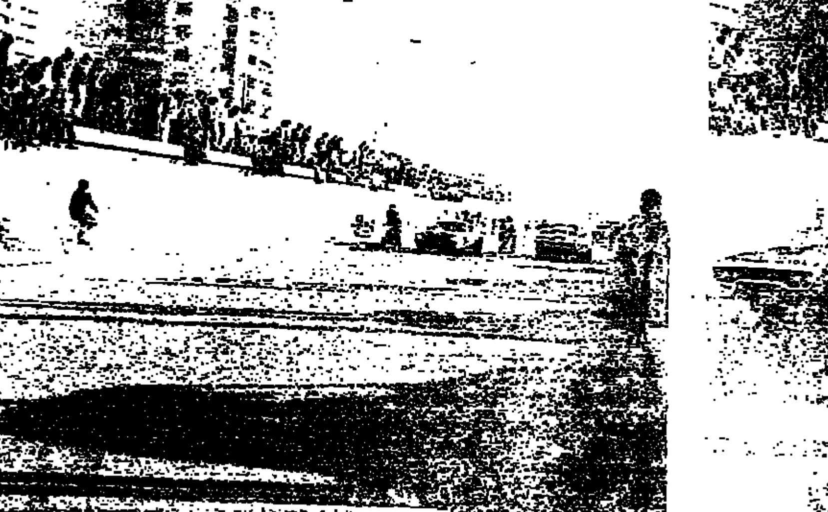
ومن المقرر ان يعدم غيلمور الذي حكم عليه بالموت بتهمة القتل والذي يبلغ من العمر ٢٦ سنة رميا بالرصاص عند شروق شمس اليوم الاثنين .

عادوا الى هواياتهم

■ متزلجون في فاريا امس ■ (تصوير مارون طراف)



■ التلسياج في فاريا ■ متنزهون وصيادو سمك على شاطىء منطقة المنارة ■ (تصوير حبيب ضيا)





■ سباق سيارات ومتفرجون في محلة الرملة البيضاء امس ■
(تصوير اسماعيل حمدان)



■ « كاراج » بن الملوح